ألقاها بتاريخ ٢٠ رمضان ٩٢هـ فضيلة الشيخ عبد العزيز ال الشيخ

ليلة القدر خير من ألف شهر

الحمد لله يهدى من يشاء من عباده الى الحق من يهـد الله فلا مضل له واشهد انلا اله الا الله وحده لاشريك له يؤت الحكمة من يشاء لا رادلفضله واشهد ان نبينا محمدا عبد الله ورسوله الصـادق الامين اللهم صل على عبدك ورسولك محمد الهادى الـى الحق والى صراط الله المستقيم وعلى اله وصحابته اجمعيـن وسلم تسليما كثيرا .

اما بعد فحينما بعث اللـه رسوله محمدا صلى الله عليـه وسلم بالاسلام الى الناس كافة بعثه بالهدى والحق بعـد أن عم الظلم والفساد الارض وظهر الشرك بالله وحلت الوثنيـة محل التوحيد وانطمست معالم الحق حينما كان الناس فـى ضعف وتفكك فى فوضى لاحد لها بعثه الله يدعو الى توحيد الله والى الايمان به وحده ربا معبودا لاشريك له ارسله الله ليخرج الناس مما هم فيه من ظلمات الوثنية ومن الجهـل الى الهدى والنور بعـد ان اجتالتهم الشياطين وقد كانوا حنفاء لله غير مشركين بـه

جاهد صلى الله عليه وسلـم فى ذلك وصبر وترك موطنـه وهو احب شىء اليه تركه فى سبيل الله هو ومن هاجر معه من خيرة المؤمنين الى مكـان والى قوم اصلح لغرس شجرة التوحيد وقبول للحق الى ارض اطيب وانفع للانبات ترك قومه الى قوم يحبهم ويحبونه اشداء على الكفار رحماء بينهم يحبون من هاجر اليهم ويؤثرون عـلى انفسهم ولو كان بهم خصاصة فاقبلت النفوس على الاسـلام وقبلت التوحيد واشربـت القلوب بدين الله واتحدت على الحق وفى الخير صـاروا انصار الله وانصار رسـوله صلى الله عليه وسلم وكانـت وجهت المسلمين واحدة ودينهم الظاهر

عاد صلى الله عليه وسلـم بعد استقرار الاسلام وقوتـه وبعد تمكن الايمان باللـه وبشرعه من النفوس التـى زكت بالاسلام وبتوحيد ربهـا وبعد ان نفت خبث الشـرك والجهل والظلم والضلال عـاد صلى الله عليه وسلم ومعـه المؤمنون وانصار الله وجنـده الى المكان الذى اخرج منـه ظلما وعدوانا عاد اليه منتصرا ظافرا قد اعز الله به الديـن واظهره على الدين كله فسبحانه من اله حق ما اعظمه

ـ ان تنصروا اللـه ينصركم ويثبت اقدامكم

فالاسلام حياة بعد مـوت وهدى بعد ضلال وسعادة بعد شقاء وهو ايمان وتصديق قول شقاء وهو ايمان وتصديق قول وعمل فالاسلام دين اللـه الخالد مادامت الحياة والشريعة العامة الكاملة لا يقبل الله من احد دينا سواه ومحمد رسول الله خاتم الرسل لا يقبل ولا يصلح اى دين من اى انسان سوى هذا الدين الاسلامـى وهو دين السعادة والخيـر والقيادة المؤمن به المتقبلة لـه

والعامل به فى كل شىء فـى حياته لا يغلب ولا يقهر العزة له دائما والنصر حليفه والعاقبة الطيبة له كان سلف هـذه الامة الصالح من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن التابعين لهم باحسان عـلى احسن حال واصدق حديث واعز جانب وذلك بالاسـلام حينما تلقوه من ربهم عـن رسول الله محمد صلى اللـه عليه وسلم وامنوا به عملوا به فى كل شىء فى جميع اعمالهـم قبلوه على انه دين على انـه احكام وسلطان اقوال واعمال اسال الله ان يجعلنا جميعـا هداة مهتدين دعاة الى الخيـر والتوحيد انصارا لدين اللـه

ايها المسلم هل يمكنك ان تستعيد سلطانك وان تكـون قدوة فى الخير والسعادة الا فى ظل الاسلام وتحت رايـة التوحيد وهل يحصل ذلـك للمسلمين وهم معرضون عـن الحق مبتعدون عن دينهـم واسلامهم غير منفذين لشريعة التوحيد ن يتم لهم ذلك ولن يكونوا ائمة وقادة فى الخيـر الا بالرجوع الى اسلامهـم والايمـان بـه بصدق واخلاص وعمل كما شرعه الله لهذه الامة ورضيه لها دينا فاتقوا اللـه

ايها المسلمون فى دينكم وفـى اسلامكم وتعاونوا على البـر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اصلح الله لى ولكـم القول والعمل وجعل اعمالنـا خالصة لوجهه الكريم والمسلمون فى رمضان شهر الصـوم والعبادة وهو احد اركـان الاسلام والصوم لله وهـو سبحانه يجازى عليه بالاحسان الحسنة بعشر امثالها الـى اضعاف كثيرة شهر رمضـان اوله رحمة واوسطه مغفـرة واخره عتق من النار افضـل شهور العام وافضله عشـره الاخيرة فيها ليلة مباركة ليلة القدر خير من ألف شهر وقد امرنا بتحريها فى الوتر من العشر الاخيرة من رمضـان وكان رسول الله صلى اللـه عليه وسلم اذا دخلت العشـر الاخيرة احيى ليلـه وايقظ اهله وشد المئزر ـ يقـول رسول الله صلى الله عليـه وسلم من قام ليلة القـدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه فاحيوا هذه الليالـى المباركة بالقيام والعبـادة والذكر وتلاوة القران واسالوا ربكم الهداية والتوفيق والمغفرة والقبول والنصر على الاعـداء وكان صلى الله عليه وسلـم يرشد الى الدعاء فيها ويقـول اللهم انك عفو تحب العفـو فاعف عنى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم اجعلنـا ممن صام هذا الشهر وقامـه ايمانا واحتسابا وفاز فيـه بالمغفرة والعتق من النـار فاتقوا الله وتوبوا اليه جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحـون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

انا انزلناه فى ليلـة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خيـر من الف شهر تنـزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر

بارك الله لى ولكم فى القران العظيم ونفعنى واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

المودودى يناشد المنظمات الاسلامية فى العالم العمـل على انقاذ أسرى باكستان

اصدر الاستاذ ابو الاعلى المودودى امير الجماعـة الاسلامية فى باكستان رسالة الى جميع الحركات الاسلاميـة فى العالم هذا نصها

لقد تم سقوط ـ داكـة ـ فى ١٦ من شهر ديسـمبر ١٩٧١ م . ولم تقبض القوات الهندية اثره على الجيـوش الباكستانية فقط بل كذلـك على الموظفين من المدنيين الذين كانوا قد ذهبوا اليها مـن الجناح الغربى ، وعلى غيـر الموظفين من المدنيين الذيـن استوطنوها للتجارة فقبضـت القوات الهندية على جميـع هؤلاء بما فيهم عائلاتهم مـن النساء والاطفـال الصغار ، وساقتهم الى الهند والقت بهم فى سجونها . ويكـاد يمضى عليهم عام وحكومة الهند تخلق اعذارا عديدة لعدم تسريحهـم بل جعلتهم رهائن للمساومة فى القضية .

اما عن غير العسكرييـن فلا مبرر لاعتقالهم والزج بهـم فى السجن ابدا ، لا من وجهـة المنطق ولا من وجهة العـرف الدولى . فان قرارات مؤتمـر جنيف تعلن بكل صراحـة بتسريحهم عقب انتهاء الحـرب بدون ما تاخير .

ولمواصلة اعتقال العسكريين جاءت حكومة الهند تخلق حجة أن الجيوش الباكستانية لـم تستسلم امام القوات الهندية فقط بل استسلمت امام قوات بنغالاديش ـ ايضا . وعـلى افتراض موقف الهند هـذا فان هذه الحجة لا تنطبق عـلى المعتقلين غير العسكريين بحال من الاحوال لانهم لم يشاركوا الحرب وبالتالى لم يحصـل استسلامهم امام أحد . وامـا ما يتعلق بالعسكريين فـان الهند تزعم ان القائد الباكستانى استسلم امام اثنتين مـن القيادة الهندية و ـ قيـادة بنغالاديش ـ وانه وقع عـلى الوثيقة التى تتضمن استسلامه امام تلك القيادة المشتركـة .

واذا كان هذا الطراز مـن الوثيقة سجلت بعد الاستسلام ووقوع الجيش فى يد العـدو فلا اهمية لها البتة . ثم انـه من الواقع انه لم يكن هنـاك فى تاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٧٢م اية حكومة ذات صفة قانونية سميت ـ حكومة بنغالاديش ـ ولم يكن لدى هذه الحكومـة جيش نظامى سمى بجيـش بنغالاديش اذن لا ينشـا السؤال عن استسلام الجيوش الباكستانية امام ـ بنغالاديش ـ بل كان الاستسلام تم امام القيادة الهندية . ولكن الهند استكثيت القادة الباكستانيين بدافع شرير انهم ستسلمـوا أمام القيادة المتكونة من الهنـد و ـ بنغالاديش ـ .

ولزيادة القضية فداحة بدأت حكومة ما يسمـى بنغالاديش تقيم المحاكم على جميع سكـان باكستان الشرقيه من البنغاليين وغير البنغاليين الذين تعاونوا مع حكومة باكستان دفاعا عـن باكستان الشرقة . باعتبارهـم مجرمى حرب . مع ان الحكومة التى تعاونوا معها كانت حكومة شـرعية . والذين كانـوا يقاومونهم حرصا على سلامـة وطنهم كانوا عصاة متمرديـن حاولوا استجلاب العـدو الخارجى على الوطن وقد جاء هؤلاء لعصاة سابقا . بعـد ان تولوا زمام الحكم ، يقيمـون اليوم المحاكم على الذيـن ساندوا الحكومة الشرعيـة وايدوها .

وترامت الينا الانبـاء بان حكومة بنغالاديش المزعومـة تعتزم محاكمة ما يقارب الثمان ضباط الجيش الباكستانـى الذين يعيشون فى سجـون الهند . وبدون ان يتم تواطه الهند مع بنغالاديش لايمكـن ترحيل الاسرى الباكستانييـن الى باكستان الشرقيه لاقامـة المحاكم عليهم . ونتسـاءل : اذا قام العصيان ضد احـدى الحكومات الشرعية الدستورية فاستخدمت القوات العسكرية لقمع هذا العصيان فهل يكون من المشروع أن يسمح للمتمردين اذا نجحوا فى تمردهـم أن يقيموا المحاكم على القوات التى كانت ستخدمت لقمع تمردهم تحت امرة الحكومة الشرعيـة الدستورية . واذ سلمنا بهذا الامر مرة فان اى قطر فـى العالم يحدث فيه العصيان لا يجوز فيه استخدام القـوات العسكرية لمنعه و عليهـا أن تجابه خطر لمحاكمات عنـد فشلها فى قمع التمرد .

ونفس الوضع يسود الان باكستان الشرقية . والحاجـة تلح على اثارة هذه القضية ـ قضية المحاكمات ـ بالوسائل الاعلامية على الصعيد العالمى ، وانشد جميع الاخـوان المسلمين فى العالم ان يولـوا اهتمامهم بهذه القضيـة ، ويمارسوا الضغوط على الـرأى العالمى لانقاذ الاسرى المسلمين الذين دفعت بهم الاقدار الـى براثن الهند الوثنية وعملائها . كما ترسل البرقيات الى الامم المتحدة ويطرح الموضوع عـلى الصحافة لتبيين الامر وتجليـه الموقف .

ابو الاعلى المودودى
لاهور ١٤ اكتوبر

كلمة حق

ما يجرى فى الشقيقة مصـر يلفت النظر حقيقة . فالاعتقاد الذى ساد المناخ العربى بعد خطـوة السادات فى سحب القوات الروسية واسلحتها وعتادها من مصر والذى قدر بـ ٢٠ ألف جندى وطيار .. أعتبر هذه الخطـوة شعب مصر والشعوب العربية خطوة تحريـة كبرى لاتقل عن حادثة جـلاء الانجليز عام ٥٤ ـ ٥٥

وقد استطاع شعب مصر والشعوب العربية الاخرى ان يتنفسوا عبيـر الحرية بعـد ان زال عنهـم كابوس الاحتلال البغيض الروسى وهو كما وصفته اجهزة الاعـلام الخطر كابوس وأبغضه الى قلوب الشعوب .

اما ما يجرى هذه الايام بعـد كل تلك الاحداث فيدعو للحيـرة والقلق .. لان من المعـروف ان روسيا كانت ومازالت تؤيـد أسرائيل ولا تنظر للقضية العربية الا من منظار ماركسى او يهـودى .. فاذا عادت نغمة صداقة الاتحاد السوفياتى وتاييده المطلق للقضية العربية تحتل مكانـة بارزة فى الصحف والاذاعات فهمنا مـن ذلك ان هناك ضغطا عنيفا ضـد مصر . وهو ضغط مرفوض مـن أساسه .. لانه من غير المقبـول ان اعود الى سلوك نفس الطريق الخطرة التى لم اصدق نفسى التى تخلصت منها أو تجاوزتها .

فاستقالة صادق وزير الحربيـة المصرية وهو الرجل المعروف بمواقفه مع المستشارين الروس وطياريهم كما انه كما ذكرت الاخبار كـان الرجل الذى طالب الروس اكثـر من مرة بازالته من مركزه القوى لانه يشكل خطورة على أطمـاع الروس فى مصر .. ومخططاتهم يكشف حقيقة اخرى عن هـذه الحيرة والقلق .

لقد أصيبت الشعوب العربيـة بذهول لهذه التغيرات التى تكـاد تعصف بالتقييم الذى اخذ بتكون لدى العقل العربى . عن القضية العربية برمتها ـ والتطورات التى مرت بها طوال الـ ٢٥ سنة الماضية

اننا على يقين بانه مهما كانـت الاسباب التى دفعت بالاحداث الى هذا الطريق أن لا تستمر طويلا على حساب الشعب المصرى وكرامته ولا على حساب تاريخية القضيـة وعدالتها وحقوقنا السلوبة ..

فالاتحاد السوفياتى كشف عـن عنوانه الصريح ومواقفه تجـاه القضية بتهجيره لليهـود الروس . ليستحلوا بيوت العرب المطرودين من ديارهم ومزارعهم ومتاجرهـم فهل هناك موقف عدائى اوضح من ذلـك .

محمد محمود حافظ

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
٣٠ ريالا سعوديا فى السنة
قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا « اخبار »

السنة السابعة ـ العدد ٣٠٢ ـ الاثنين ٧ شوال ١٣٩٢هـ ـ الموافق ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٢ م ـ ٢٢ العقرب ١٣٥١ شمسية

الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تستكمل كافة الترتيبات الخاصة بانعقاد الدورة الرابعة عشرة للمجلس التأسيسي المقررة في ١٠ شوال

أعضاء المجلس يصلون تباعا الى مكة المكرمة للاشتراك في هذه الدورة
من أهم المواضيع المطروحة في جدول الأعمال ترشيح أمين عام للرابطة

جلالة الفيصل يبدأ زيارته غدا لخمس دول إفريقية

الرياض ـ و ا س ـ اصدر الديوان الملكي البيان التالى : (توثيقا لاواصر الصداقة، وتدعيما للعلاقات الوديـة القائمة بين الشعوب الاسلامية الشقيقة ، وتمكينا لوشائـج الاخوة الاسلامية ، فقد تقرر بمشيئة الله ان يقوم حضـرة صاحب الجلالة الملك فيصـل بن عبد العزيز ملك المملكـة العربية السعودية فى الفتـرة ما بين الثامن من شهر شوال ١٣٩٢ هـ ، الموافق للرابـع عشر من شهر نوفمبر ١٩٧٢ م وحتى الثالث والعشرين مـن شهـر شـوال ١٣٩٢ هـ . الموافق للتاسع والعشرين من شهر نوفمبر ١٩٧٢ م . بزيارة رسمية لكل من اوغندا وتشاد والسنغال وموريتانيا والنيجر .. وذلك تلبية للدعوات التى تلقاها جلالته من فخامة الرئيس عيدى امين دادا رئيس جمهورية اوغنـدا وفخـامة الرئيس فرانسوا تومبالبـاى رئيس جمهورية تشاد وفخامة الرئيس ليوبولد سيدار سنغور رئيس جمهورية السنغال وفخامـة الرئيس المختار ولدداده رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية والرئيس ديورى هامانى رئيس جمهورية النيجر) .

كلمة العدد

يقوم جلالة الملك فيصـل المعظم برحلة طويلة الـى افريقيا يوم الثلاثاء ـ غـدا ـ بمشيئة الله تعالى مكمـلا المشوار الطويل للدعوة الـى التضامن الاسلامي بـين المسلمين ، وتحقيقا لاواصر الصداقة والاخوة بين الشعوب الاسلامية ، وتدعيما لروابط التعاون فى مجالات الحيـاة المختلفة ، وان اهمية هـذه الزيارة الملكية الكريمة تنبع من انها تاتي في وقـت اتضحت فيـه لكثير مـن الدول الافريقية حقيقـة المؤامرات الصهيونية واطماعها ليس في الوطن العربي فحسب بل وفي افريقيا ايضا .

ولا شك ان موقف يوغنـدا من اسرائيل ومؤامراتهـا .. وما ادى ذلك مـن اكتشاف كامل الدور الذي تقـوم بـه الصهيونية العالمية .. ودول الاستعمار التى تؤيـد اسرائيل وتساعدها على تنفيذ مخططاتها في تحطيم استقـلال الدول ، اصبح معروفا مـن قبل شعوب العالم .

وستكون لهذه الزيـارة الملكية الكريمة اثارها العميقة على روابط التعاون بيـن المملكة وهذه البلدان فـى مختلف مجالات الحياة .

كما ان المحادثات التـى ستجري بين رائد التضامن الإسلامي وزعماء تلـك الدول ستكون رافدا جـديدا يدعم مـن منطلقة الدول الاسلامية .

فؤاد شاكر

أسرائيل تقوم باجراءات تهدف الاستيلاء على الحرم الابراهيمى تمهيدا لتهويـده ؟ !

عمان ـ نسبت صحيفة « الدستور » الى قادمين مـن الضفة الغربية التى تحتلهـا اسرائيل قولهم ان حالة مـن الغليان تسود السكان العرب هنـاك بسبـب اجـراءات اسرائيلية تهدف الى الاستيلاء على الحرم الابراهيمـى فـى الخليل وتهويده .

وابلغ القادمون الصحفيين ان الحاكم العسكرى فى الخليل طلب قبل ايام من مامور الاوقاف فـى المدينة ان تقوم دائرة الاوقـاف بسقف ساحة فى المسجد تسمـى (الصحن) وانذره بانه فى حالة عدم قيام الدائرة بهذا العمل فان ادارة الحكم العسكرى تستعمـل على تنفيذه بالسرعة الممكنة .

واضاف القادمون يقولون ان السلطات الاسرائيلية قررت وضع مقاعد خشبية ثابتة فى مكان داخل الحرم يدعى « اليعقوبية » وفـى اماكن اخرى من الحرم ليقـوم اليهود باداء صلواتهم وشعائرهم المدينـة هناك كمـا تقرر زيادة ساعات دخول اليهود الى الحرم والسماح لهم بدخوله ايام الجمعة رغم ان هذا لم يكن مسموحا بـه طوال السنوات الماضية التى تلت الاحتلال الاسرائيلي .

ضحايا جدد من مسلمى الفلبين

جدة ـ اسلامية عبر الامين العام للمؤتمر الإسلامى تنكو عبد الرحمن عن قلقه للاعتداء الاخير ضد المسلمين فى جزيرة منداناو فى الفلبين .

وقد ارسل الامين العام تلغـرافا الى وزراء خارجية الدول الاعضاء فى المؤتمر الإسلامى جاء فيه ان ١٣ مـن المسلمين وكذلك ٩ افراد من قوات الحكومة قتلوا فى الاحداث التى عرفت باسم ثورة المسلمين فى ماراوى يوم ١٦ سبتمبر الماضى والتي وقعت فى جامعة ماراوى فى جزيرة منداناو والتى تبعد [illegible] ميل عن مانيلا العاصمة .

المؤرخ البريطانى توينبى يتنبأ بـزوال اسرائيل لان وجودهـا غلطـة

تل ابيب ـ ابلغ المؤرخ البريطانى البروفسور ارنولد توينبى صحيفـة « معاريف » الاسرائيلية فى حديثه له لشرله الجريدة انه يعتقد ان انشاء اسرائيل كان غلطة وان على الاسرائيليين ان يعودوا الى البلدان التى قدموا منها .

وقال البروفسور توينبى : « الا انى اود أن أرى السلام وقد حـل بين العرب واليهود ولكننى لا اعتقـد انى ساعيش لارى ذلك اليـوم .. واظن ان الصراع سيستمر مئـات السنين .. ولكن فى النهايـة ستتحقق العدالة ويضطر اليهود الى مغادرة اسرائيل » .

ونسبت الصحيفة الى توينبى قوله انه ابلغ زعماء من العرب انهـم سيفقدون مزيدا من الاراضي لاسرائيل اذا واصلوا التصرف بشكل غيـر منطقى وغير حكيم .

ونسبت الصحيفة الى البروفسور توينبى ـ ٨٣ سنة ـ قوله ايضا انه اذا لم يغير موقفهم فان اسرائيـل ستتوسع

اعداد الترتيبات النهائية للدورة الرابعة عشرة للمجلس التأسيسى للرابطـة

تقوم الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي هذه الايـام باعداد الترتيبات الخاصـة بانعقاد الدورة الرابعة عشرة للمجلس التأسيسي لرابطـة العالم الاسلامى التى ستعقـد يوم العاشر من شهـر شوال القادم بمقر الرابطة بمكـة المكرمة .

وقد اخـذ اعضـاء المجلس يصلون تباعا الى مكة المكرمـة للاشتراك فى هذه الدورة الهامـة ووصل خلال الايام الماضية كل مـن اصحاب السماحة الاساتذة محمد فال البنالى (موريتانيا) وحسنين مخلـوف (مصر) وصالح اوزجان (تركيا) ومحمـد مكى الكتانى (سوريا)

وعلم ان من اهم المواضيـع المدرجة فى جدول الاعمال ترشيح امين عام للرابطة خلفا للمرحوم الشيخ محمد سرور الصبان .. كما ستناقش الدورة عددا مـن المواضيع الاسلامية .

هذا وسيتراس الدورة الرابعة عشرة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس المجلس .

« الدورة الجديدة للمجلس التأسيسى »

يوم الخميس القادم تبـدأ الدورة الرابعة عشرة للمجلس التأسيسي لرابطة العـالم الاسلامي بمقـر الرابطـة بمكة المكرمة وذلك للبحث في المواضيع المدرجة في جـدول الاعمال ومـن اهمها انتخاب الامين العام الجديد للرابطة خلفا للمرحوم الشيخ محمد سرور الصبان .. ليتابـع مسيرة الدعوة الاسلامية وخـدمة اهداف التضامن الإسلامـي الذي قامت الرابطة للدفـاع عنها ونشرها في العالم .

ولقد قطعت الرابطة بعيدة في هذا المضمار منذ تأسسـت قبل عشر سنوات وان المتتبع لحجم الخدمات التي قدمتها الرابطة في مضمار الدعـوة وخدمة نشر التعالـيم الإسلامية في عالمنا الاسلامي وبالذات افريقيا .. يشعـر بالارتياح لما تحقق وفي نفس الوقت يطلب المزيد .

ولا شك ان الامين العـام الجديد والذي سينتخب مـن قبل اعضاء المجلس التاسيسي سيواصل المهمة الكبيـرة الملقاة على عاتق الرابطـة ساعيا الى توسيع نشاطهـا بشكل اوسع واعمق وابعد اثرا وفقا للتطورات الجديدة التي حدثت في عالمنا خلال هـذه السنوات .

كما ان وجود جهاز قـوي واع سوف يساعد علـى ان تقوم الرابطة بتادية رسالتها على اكمل وجه بتوفيق الله .

« الاخبـار »

٤ آلاف حاج تونسى

تونس ـ قالـت صحيفـة « الصباح » التونسية ان اربعة الاف تونسى سيتمكنون من تادية فريضـة الحج هذه السنة ويبلغ هذا العدد ضعفى عدد الذين ادوا فريضة الحج فى العام الماضى .

وضع الفريق صادق تحت الاقامة الجبرية وابعاد اكثر من ٧٨٨ ضابطا عن اسلحتهم

القاهرة — قال السيد احسان عبد القدوس رئيس مجلس ادارة مؤسسة « اخبار اليوم » ورئيس تحريرها في مقال افتتاحي له ان استقالة الفريق محمد احمد صادق من وزارة الحربية المصرية قد قبلت لانه لم ينفذ بعض الاوامر التي اعطيت له .

ومضى عبد القدوس يقول انه في خلال الاجتماع الذي تم قبل فترة الاسبوع بين الرئيس انور السادات والمجلس الاعلى للقوات المسلحة تبين ان بعض التوجيهات التي اعطيت للفريق صادق ليتم تنفيذها خلال الصيف الماضي لم يصل بعضها للقيادات المختلفة كما ان بعضها الاخر لم يوضع موضع التنفيذ .

وقال عبد القدوس ان هذا هو كل ما يمكن ان يقال علنا « ولا نتوقع ان هناك من ينتظر ان ننشر علانية كل التفاصيل المتعلقة بهذه الاستقالة اذا انها تفاصيل تدخل في ادق الاسرار العسكرية » .

ونفى عبد القدوس بشدة ما قيل من ان الرئيس السادات قد قبل استقالة الفريق صادق « او قبل تنحيته » استجابة لطلب الاتحاد السوفيتي الذي الح وصمم على طلبه اثناء محادثات الدكتور عزيز صدقي الاخيرة في موسكو .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « الانوار » البيروتية ان الفريق صادق قد وضع قيد الاقامة الجبرية في منزله بعد استقالته .

وقالت الصحيفة ان الرئيس السادات ابعد اكثر من ٧٨٨ ضابطا اخر بينهم عدد من كبار القادة العسكريين .

* * *

تشديد مكافحة التهريب بالاردن

عمان — ذكر مصدر رسمي في عمان انه قد تم تشكيل ١٤ مجموعة جديدة من رجال مكافحة التهريب الذين سوف يتولون مراقبة المناطق الصحراوية في الاردن .

وتضم هذه المجموعات دوريات مشتركة من رجال وزارة المالية والجمارك وادارة الامن العام وقد اتسع مؤخرا نطاق عمليات التهريب الى الاردن .

* * *

ليبيا ترفض تسليم أو محاكمة

بيروت — اعلنت ليبيا انها سترفض اي طلب لتسليم الفدائيين الفلسطينيين الذين خطفوا الطائرة الالمانية . وقال السيد منصور الكيخيا ان الاثنين والفدائيين الثلاثة الذين افرج عنهم من ميونيخ لا يواجهون اي اتهامات في ليبيا .

وقال وزير خارجية ليبيا ان « اي طلب بهذا المعنى يعد طلبا احمق وغير معقول » .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اعلان السيد الكيخيا الموجود حاليا في دمشق جاء ردا على الانباء التي ذكرت ان بون وواشنطن تضغطان على ليبيا لتسليم الخاطفين او محاكمتهم وكان احد السناتورات الامريكيين الصهاينة قد دعا الى مهاجمة ليبيا من اسرائيل .

* * *

طلب الاعدام لقاتل اللواء محمد عمران

طرابلس — طلب الادعاء العام هنا اعدام قتلة اللواء محمد عمران وزير الدفاع السوري السابق الذي اغتيل في منزله بطرابلس في الرابع من مايو الماضي .

وذكرت المحكمة انه في الرابع من مارس توجهت اللبنانية صبيحة توفيق تلاع وشريك لها الى مسكن اللواء عمران وطرقا الباب فاتحه لهما بنفسه وهو ما زال في ثياب النوم وعندئذ اطلقا عليه النار من مسدس فارداه قتيلا .

رسالة من الحسين الى امير الكويت

الكويت — قام السيد ذوقان الهنداوي سفير الاردن لدى الكويت بنقل رسالة من الملك حسين الى الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت .

وابلغ السفير الصحفيين في وقت لاحق انه بحث مع وزير الخارجية في مختلف تفاصيل مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده هنا في منتصف الشهر الحالي وانه ابلغ الوزير ايضا ان الاردن سيشترك في المؤتمر « بقلب مفتوح » .

الملك حسين يشدد على ضرورة تحقيق السلام في المنطقة العربية

عمان — شدد الملك حسين في خطاب العرش الذي افتتح به دورة عادية لمجلس الامة الاردني على ضرورة تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وقال ان بقاعا كثيرة كانت فيما مضى ميادين لنزاعات دولية مريرة « استحالت الى ساحات للتفاهم يظلها السلام او هو يقترب منها بجناحيه الكبيرين .. لكن بقعة واحدة في العالم كله ظلت غارقة في بحر الصراع حتى اليوم مستعصية حتى الان على ارادة السلام وتلك هي منطقة الشرق الاوسط .. » .

وحمل الملك حسين اسرائيل مسؤولية عدم تحقيق السلام في الشرق الاوسط واعرب الملك عن ايمان الاردن بان المبادئ التي تضمنها قرار مجلس الامن وما تبعه من قرارات هي سبيل دول المنطقة وشعوبها الى السلام .

واعرب الملك كذلك عن عدم استعداد الاردن لعقد تسوية جزئية مع اسرائيل وقال ان الحديث عن تسويات جزئية وصلات اردنية « هو محض لغو وافتراء .. » .

واضاف يقول « اننا لا نفرط بذرة من الحق الفلسطيني لانه حقنا ونحن لا نساوم على القضية الفلسطينية لانها يشكل اساسا صالحا لسلام يقوم على العدل والحق وترضى به من بعدنا الاجيال .. » .

وقال ان الاردن يمنح الدول الاسلامية اخوته ومودته ويحرص على تنمية وتنامي معها جميعا وباستمرار .

واذا كنا قد نادينا بالسلام ودعونا له وقبلنا بقرار مجلس الامن وابدينا استعدادنا لتنفيذه فلاننا مقتنعون بان السلام هو هدف الامة العربية جمعاء وبان قرار مجلس الامن عند تنفيذه

تحذير بـرد فعل عربي عنيف ضد الدول التي يقاطع عمالها الطيران العربي

القاهرة — قالت صحيفة « الاهرام » ان السيد ثابت السفري الامين العام للاتحاد العربي لعمال النقل اعلن ان اي اجراء يتخذ ضد الطيران العربي سوف يقابل برد فعل عنيف يقوم به العمال العرب ضد الدول التي يقوم عمالها بمثل هذا الاجراء .

وكان السفري يرد بذلك على ما اذاعه راديو العدو من ان عمال الصيانة بشركة الطيران البريطانية لما وراء البحار قد دعوا مطار لندن الى مقاطعة الرحلات الجوية لشركات الطيران العربية .

وصرح محمد عياش رئيس الاتحاد العام للنقابات عمال العراق بان عمال العراق لن يقفوا مكتوفي الايدي امام اي اجراء يتم اتخاذه ضد الطيران المدني العربي .

افرجت سوريا عن مساعد الملحق العسكري الامير كي في عمان

بيروت — صرحت السفارة الامريكية في بيروت بان الميجر ريتشارد بارات مساعد الملحق العسكري في عمان الذي افرجت عنه الحكومة السورية امس الاول وصل الى بيروت .

وكان الميجر بارات قد ظل محتجزا في دمشق طوال اكثر من سبعة اسابيع دون ان تعلن التهم الموجهة اليه .

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ان الميجر بارات لن يدلي بتصريح خلال اقامته في بيروت التي لم تحدد مدتها ولكنه سيسافر الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية قبل ان يعود الى عمله في عمان .

وكان الميجر بارات في طريقه الى بيروت عندما قبض عليه وهو مسافر عبر الاراضي السورية في التاسع من شهر سبتمبر الماضي .

١٥ مراقبا جديدا على حدود لبنان

الامم المتحدة — قالت مصادر مطلعة ان اعضاء مجلس الامن والقوا في مشاورات خاصة على اقتراح لبناني بزيادة عمليات مراقبي الامم المتحدة على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة .

وهذا هو ثاني اقتراح يقدم في الاشهر الاخيرة لزيادة عدد المراقبين على هذه الحدود .

وكان عدد المراقبين قد رفع اول مرة الى ٢٥ مراقبا او ٣٠ مراقبا في ابريل الماضي عندما كان كولين كرو مندوب بريطانيا رئيسا لمجلس الامن .

وذكر ان السيد ادوار غرة مندوب لبنان طلب اضافة ١٥ مراقبا في الوقت الحاضر .

عمال غزة يندون باجراءات العدو لضم مخيمات اللاجئين الى المدن

عمان — استنكر عمال قطاع غزة الذين يعملون في الاردن الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى ضم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة الى البلديات .

واتهموا اسرائيل بانها تهدف من وراء ذلك الى انهاء الوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين كخطوة على طريق تصفية القضية الفلسطينية .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اقالت السيد الشوا من منصبه لرفضه تقديم الخدمات البلدية لمخيم الشاطئ .

مبعوث نميري يغادر تونس الى الجزائر ويقول أن مهمته تتعلق بتنقية الجو العربي

تونس — غادر تونس بعد ظهر امس السيد احمد سليمان وزير العدل السوداني والمبعوث الخاص للرئيس السوداني جعفر نميري في طريقه الى الجزائر .

وقد سلم الوزير السوداني اثناء زيارته لتونس رسالة من الرئيس نميري الى الرئيس التونسي .

وصرح السيد احمد سليمان قبل سفره بانه شرح للرئيس بورقيبة مفهوم الرئيس السوداني للعلاقات بين الدول العربية . واضاف قائلا ان العمل الدبلوماسي الذي يقوم به السودان يهدف اساسا الى تنقية العلاقات بين الدول العربية والى دعم الروابط الاخوية بينها وتنسيق جهودها في النضال ضد الصهيونية . واعرب الوزير السوداني اخيرا عن امله في ان تكون زيارته لتونس بداية لعهد جديد من التعاون بين البلدين وان

لبنان يندد بالاعتداءات على سوريا

بيروت — اصدرت الحكومة اللبنانية بيانا نددت فيه بشدة بالاعتداءات الاسرائيلية على سوريا وقال البيان ان هذه الاعتداءات تؤكد الحاجة الى رسم خطة عربية شاملة لمجابهة العدو الاسرائيلي .

وزراء الخارجية يبحثون اتخاذ عمل موحد ضد اسرائيل

الكويت — قال الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي ان احدى عشرة دولة عربية اتفقت حتى الان على الاشتراك في اجتماع وزراء خارجية الدول العربية بالاضافة الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد عبر الشيخ صباح الذي كان يتحدث الى الصحفيين عن قلقه البالغ لقتل المدنيين في سوريا الناتج عن الغارات الاسرائيلية الغاشمة وحث الدول العربية على اتخاذ عمل موحد ضد اسرائيل .

واضاف ان وزراء الخارجية العرب سيناقشون القيام بعمل لصد العدوان الاسرائيلي المستمر على الدول العربية عند اجتماعهم

اعتقال ٣ من زعماء الشيوعيين بالسودان ومصادرة وثائقهم

الخرطوم — أعلنت سلطات الامن السودانية نبأ اعتقال ثلاثة من الشيوعيين كانوا مختبئين منذ محاولة الانقلاب الشيوعية التي وقعت في شهر يوليو من العام الماضي .

وذكر أن الرجال الثلاثة هم اعضاء في اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوداني الذي حل عندما كشفت المؤامرة .

ويقول السودانيون ان هؤلاء الرجال يستجوبون الان وانه قد تم الاستيلاء على وثائق خاصة بتفاصيل النشاطات الشيوعية .

وزير الحربية المصري الجديد يتفقد مواقع الجبهة والقوات الجوية

القاهرة — قام الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية المصري خلال اليومين الماضيين بزيارة جميع المواقع المتقدمة في جبهة قناة السويس .

وذكرت « الاهرام » ان وزير الحربية كان قد تفقد قبل ذلك عددا من القواعد الجوية التي تقع على مقربة من الجبهة يرافقه اللواء حسني مبارك قائد القوات الجوية .

وقد التقى الفريق اسماعيل خلال هذه الجولة التفتيشية الطويلة بقادة القوات المسلحة وتحدث اليهم حديثا شاملا عن تطورات الموقف السياسي .

* * *

الكويت تدعو لتصفية الجو العربي

الكويت — دعا الشيخ صباح الجابر الاحمد وزير خارجية الكويت دعا الى ان تعود العلاقات العربية الى طبيعتها

يقتلون المسلمين في تايلند

بانكوك — عبئت قوة من حوالي ٨٠٠ جندي من الجيش والبوليس تدعمها قاذفات مقاتلة من سلاح الطيران لضرب ٣٠٠ رجل من المسلمين في منطقة « يودو » جنوب تايلند .

وقالت مصادر البوليس ان العملية هي تكملة لعملية بدات في الاسبوع الماضي .

ويطالب المسلمون باستقلال ذاتي للمقاطعات الثلاث التي يتالف سكانها من المسلمين في اقصى جنوب تايلند .

الاردن يسمح للمغتربين بالجمع بين جنسيتين

عمان — اعلن السيد نايف الحديد مدير دائرة الجوازات الاردنية ان المغتربين الاردنيين سيمنحون حق الجمع بين الجنسية الاردنية واية جنسية اخرى يحصلون عليها .

وقال ان تعديلا سيجرى على قانون الجوازات والجنسية الاردنية يمنح المغتربين الاردنيين هذا الوضع .

وزير الحربية المصري يؤكد من جديد التصميم على تحرير الاراضي من اسرائيل

القاهرة — اكد الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري والقائد الاعلى للقوات المسلحة المصرية مرة اخرى تصميم مصر على تحرير اراضيها وذلك اول خطاب له منذ تعيينه .

وقال الوزير المصري ان وزير الحربية السابق الفريق اول محمد احمد صادق فصل من منصبه لانه كان قد كلف ببعض المهام لكنه لم ينفذها على الوجه الاكمل .

وقال الفريق اول احمد اسماعيل مخاطبا بعض القادة والضباط في القوات المسلحة ان الرئيس انور السادات كان قد اعطى وزير الحربية السابق كل المساعدة .

وقال ان الرئيس السادات كان قد كلف الفريق اول صادق ببعض المهام فوجد عند اجتماعه بالمجلس الاعلى للقوات المسلحة مؤخرا انها لم تنفذ على الوجه الاكمل .

ويبدو أن حديث الفريق اول احمد اسماعيل — الذي نشر جزئيا في الصحف المصرية امس — كان يرمي الى تبديد المخاوف من ان الاستغناء عن الفريق اول محمد احمد صادق كان تنازلا مصريا من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي .

لها في المنطقة وتستغل امريكا تفرق العرب » .

وقال وزير الحربية « لكن كل هذا لا يمنع ان نتكلم مع امريكا وغيرها لاننا كدولة نسلك سياسة الباب المفتوح وبمقتضاها نقبل ماينفعنا ونرفض ماعدا ذلك » .

* * *

مجلس وزراء الاعلام يعقد في ١٧ فبراير

القاهرة — يعقد مجلس وزراء الاعلام العرب مؤتمره القادم يوم ١٧ فبراير القادم على ان يسبق هذا المؤتمر اجتماع للجنة الدائمة لخبراء الاعلام العرب يوم العاشر من فبراير القادم .

صرح بذلك السيد اسعد الاسعد الامين المساعد للجامعة العربية ورئيس جهاز الاعلام العربي .

* * *

اعمال فدائية جريئة

دمشق — دمر الفدائيون الفلسطينيون احد المطاعم الاسرائيلية في مدينة العفولة الواقعة على منتصف الطريق بين الناصرة وجنين وذلك في عملية جريئة قاموا خلالها بوضع عبوات موقوتة وناسفة داخل المطعم .

صرح بذلك الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينيين . وقال ان هذا المطعم يرتاده الضباط الاسرائيليون وانه يعتقد وقوع بعض الاصابات من جراء هذا الانفجار .

وتقول رويتر ان رجال البوليس الاسرائيلي يحققون الان في انفجار كبير الحق اضرارا بالغة بمطعم يقع في مقابل مخفر للبوليس في مدينة العفولة .

العدو يمهد لاقامة مدينة بالخان الاحمر

القدس المحتلة — تفيد انباء وردت من الضفة الغربية المحتلة ان اللجنة الخاصة التي عينتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاقامة مدينة اسرائيلية في « الخان الاحمر » قررت وضع الخطوات العملية التمهيدية لاقامتها .

وتمتد هذه المدينة حتى « وادي كارة » شمال الطريق بين القدس واريحا وسيقام فيها مبان صناعية .

لندن تلتزم بـ « سلامة اسرائيل »

القدس المحتلة — قال برنارد ليدويج سفير بريطانيا الجديد لدى العدو في حفل تقديم اوراق اعتماده الى رئيس العدو زلمان شازار « انني احمل اليكم تاكيد حكومتي لالتزامها بسلامة اسرائيل واستقلالها » .

بيت لحم ترفض تطبيق قوانين العدو

عمان — ادان المجلس البلدي لمدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة ادانته لمحاولات سلطات الاحتلال تطبيق القوانين الاسرائيلية في بيت لحم كما نفى ما تردد من ان رئيس المجلس البلدي السابق قد قدم الى السلطات الاسرائيلية طلبا بضم بيت لحم لاسرائيل .

واشارت الوكالة الاردنية الى ان الياس البندك الرئيس السابق للمجلس ليس على قيد الحياة .

مستشار المانيا يرفض اتهامات اسرائيل بخصوص اطلاق سراح الفدائيين

بون — رفض المستشار الالماني الغربي فيلي برانت اتهامات اسرائيل بان المانيا الغربية رضخت للفدائيين بافراجها عن ثلاثة من الفدائيين العرب .

وقال المستشار برانت في بيان تلاه في اجتماع للوزارة وتلي على الصحفيين في وقت لاحق ان « رد الفعل العاطفي » الذي صدر عن اسرائيل بعد الافراج عن ثلاثة من العرب في مقابل الافراج عن ركاب طائرة لوفتهانزا وملاحيها جاء في ضوء حادث ميونيخ الذي قتل فيه ١١ رياضيا اسرائيليا .

ومضى الهر برانت يقول « ولكننا لا نستطيع ان نتقبل الاتهامات فنحن لسنا في حالة حرب » .

وقال الهر برانت ان سلطات المانيا الغربية اضطرت الى اعطاء الاولوية لحماية الارواح دون النظر الى اية اعتبارات اخرى واشار الى ان حكومات اخرى تصرفت بطريقة مماثلة في اوضاع من هذا النوع .

* * *

افتتاح المعرض التجاري الاسيوي في نيودلهي

نيودلهي — افتتحت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند المعرض التجاري الاسيوي الدولي الثالث « اسيا — ٧٢ » بنداء وجهته بالنيابة عن البلدان النامية طالبت فيه بوجوب السماح لهذه البلاد بالاشتراك على نطاق اوسع في التجارة العالمية .

وتشترك في المعرض ٤٧ دولة .

النيابة العامة في المغرب تطالب باعدام ١٤ ضابطا مشتركا في محاولة لاغتيال الملك

المغرب — طالبت النيابة العامة في المغرب بانزال عقوبة الموت باربعة عشر متهما من مجموع ٢٠٠ من رجال سلاح الطيران المغربي الذين قدموا للمحاكمة بتهمة محاولة اسقاط طائرة الملك الحسن الثاني في اغسطس الماضي .

وطلبت النيابة كذلك انزال عقوبة السجن المؤبد بثلاثة متهمين والسجن لمدة ٢٠ سنة باربعة متهمين والسجن خمس سنوات لكل من افراد الاحتياطي في سلاح الطيران وسلاح المدرعات في قاعدة القنيطرة .

وبين المتهمين الذين طالبت النيابة باتهامهم قائد السلاح الجوي وقائد قاعدة القنيطرة .

وقد اعترف هذان الضابطان بانهما مذنبان بتهمة محاولة اسقاط طائرة الملك . واعترفا بانهما تامرا مع الجنرال محمد اوفقير وزير الدفاع ورئيس الاركان .

اكتشاف ١٥ رسالة ملغومة في ماليزيا

كوالا لمبور — صرحت مصادر حسنة الاطلاع في كوالا لمبور بان السلطات اكتشفت عددا من القنابل البريدية .

وقالت هذه المصادر ان ممثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » تلقى رسالة اشتبه بها وسلمها الى سلطات البوليس .

واستدعت سلطات البريد المركزي خبراء متفجرات عسكريين بعد ان اشتبهت بخمس عشرة رسالة في البريد وتبين ان كلا منها كان يحتوي على متفجرة بحجم لفافة تبغ وقد فجرت جميعها دون وقوع اية اضرار .

وعثر عمال مطار كوالا لمبور في البريد المرسل الى الخارج على ١٣ قنبلة بريدية .

السودان يدعو الدول الافريقية للمساعدة في اعمار جنوب السودان

اكرا — دعا سفير السودان لدى غانا الحكومات الافريقية والصديقة الى المساعدة في اعادة اعمار جنوب السودان الذي مزقته الحرب الاهلية .

وابلغ السفير ممثلي اتحاد الطلبة لجميع افريقيا ان السودان يحتاج الى حوالي ٣٫٥٠ مليون جنيه استرليني على الاقل لتنفيذ المشاريع الملحة في المنطقة .

وشكر السفير السوداني حكومة غانا على تعهدها بتقديم حوالي عشرة الاف جنيه استرليني لبناء مستشفى ومدرسة في جنوب السودان بينما تواجه غانا نفسها مشكلات اقتصادية .

وقال السفير ان هذا العرض سيدعم علاقات الصداقة القائمة بين البلدين ويعزز اهداف منظمة الوحدة الافريقية .

* * *

بومدين يلمح الى احتمال اجراء تغييرات جذرية في قيادة حزب جبهة التحرير

الجزائر — لمح الرئيس الجزائري هواري بومدين الى ان قيادة حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم ستتعرض لتغييرات جذرية .

وقال في خطاب اذاعة على شعب الجزائر ان المرحلة القادمة من تنمية الجزائر ستشمل تعزيز حزب الجبهة وتوطيد دعائمه .

واشار الى ان تدعيم حزب الجبهة يتطلب تحولا جذريا فيما يتعلق بالقيادة واسلوب العمل .

ومضى يقول « ان علينا ان نعبئ اكبر عدد ممكن من الشبان المثقفين وان تكون لدينا عناصر قيادية لها القدرة على تفهم اهداف الثورة واتباعها » .

ولاحظ مراقبون انه على الرغم من انه سبق للرئيس بومدين ان اعرب عن قلق من الاسلوب الذي يتبعه الحزب في القيام بدوره فان خطابه كان اول دليل على احتمالات حدوث تغييرات في الحزب في المستقبل .

واضاف الرئيس الذي كان يتحدث بالعربية عشية الذكرى الثامنة عشرة لبدء حرب الاستقلال ان اللغة العربية ستكون خلال بضع سنوات اللغة العاملة في جميع ميادين الحياة في الجزائر .

* * *

انفجار عنيف في اعلى عمارة بتل ابيب

تل ابيب — وقع انفجار عنيف في متجر كبير كان مزدحما بالرواد في الطبقة الثالثة من اعلى مبنى في فلسطين المحتلة .

وزعمت مصادر البوليس ان اثنين من المارة فقط اصيبا بجروح في الانفجار .

انهاء نظام على الاجانب في اندونيسيا

جاكرتا — تعهد الجنرال علي صديقين حاكم جاكرتا بانهاء النظام يفرض على الاجانب دفع ايجار مسبق لمساكنهم يعادل ايجار ما يتراوح بين ثلاث سنوات وخمس سنوات .

اسرائيل تواصل هدم منازل الفلسطينيين من سكان قطاع غزة

الامم المتحدة — اعلن جون ريني المندوب العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين انه لم يجر بعد اقامة مساكن للاجئين الفلسطينيين الذين هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلية منازلهم في قطاع غزة المحتل في العام الماضي .

وقال ريني ان هؤلاء اللاجئين الذين هدمت منازلهم في يوليو واغسطس من العام الماضي يعيشون الان في ظروف ليست مرضية على الاطلاق .

واضاف يقول في معرض تقديمه تقريره السنوي الى اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة انه لم يتمكن من الحصول من الاسرائيليين على اي معلومات بالنسبة الى بناء مساكن جديدة لهؤلاء اللاجئين .

واشار الى ان اسرائيل رفضت دفع تعويض الى الوكالة عن المنازل التي كانت الوكالة قد اشادتها كما ان الوكالة لا تملك الاموال اللازمة لبناء المساكن التي هدمت على الرغم من مطالبة الوكالة لاسرائيل بالمبالغ المستحقة عن المنازل المهدومة .

واضاف ريني يقول ان الوكالة ملزمة بموجب انتدابها بتوفير السكن للاجئين المحتاجين « اعتقد ان على الوكالة ان تحاول ايجاد الاموال اللازمة في غياب اي خطوة من جانب الاخرين وانها ستصدر نداء في هذا الشان اذا لزم الامر .

طرود اسرائيلية من ابيدجان تصل القاهرة خطأ

القاهرة — قام فريق تحقيق ضم عددا من خبراء المتفجرات بفحص عدد من الطرود الاسرائيلية وصلت الى القاهرة بطريق الخطا .

وقالت صحيفة « الاهرام » ان ١١ طردا تبلغ زنتها ٧٠٠ كيلو غرام ارسلتها السفارة الاسرائيلية في ابيدجان الى السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا وضعت خطا في طائرة ركاب مصرية وصلت الى القاهرة من ابيدجان بطريق باريس .

* * *

ايطاليا تنفي عزمها بيع طائرات لليبيا

روما — نفى وزير الدفاع الايطالي الانباء التي ترددت بان ايطاليا ستبيع طائرات الى ليبيا .

وقد اكد وزير الدفاع الايطالي ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة .

وكانت صحيفة « كورييرا ديلاسيرا » الواسعة الانتشار قد ذكرت ان ليبيا ستحصل على مقاتلات ايطالية من طراز — جي ٩١ واي — كما ستحصل على طائرات هيليكوبتر وزوارق وهذه الطائرات ذات محركين وتقوم بصنعها شركة كبرى في شمال ايطاليا وقد اوصى الجيش الايطالي بصنعها .

* * *

العدو يستعد لعدوان جديد على سوريا

تل ابيب — صرحت المصادر العسكرية في تل ابيب ان القوات الاسرائيلية قامت باغلاق منطقة مرتفعات الجولان المحتلة استعدادا لجولة جديدة في القتال مع سوريا .

وذكرت وكالة اليونايتدبرس ان رجال البوليس العسكري الاسرائيلي عند نقط المراقبة يمنعون مرور اي شخص ما عدا العسكريين والمقيمين في مرتفعات الجولان .

* * *

اعاصير مدمرة في الصومال

مقديشو — قتل ٥٠ شخصا على الاقل بسبب اعاصير اجتاحت الساحل الشمالي الشرقي للصومال في الاسبوع الماضي .

وقال المسؤولون انهم يعتقدون ان عدد القتلى اكبر من ذلك .

* * *

تحريض الاسيويين في كينيا وتنزانيا على اخراج اموالهم

كمبالا — ابلغ الرئيس عيدي امين دادا الى ابراهيم موي نائب الرئيس الكيني ان الاستخبارات العسكرية الاوغندية اعترضت سبيل رسالة كتبها اسيويون في كمبالا وهي تحث الاسيويين في كينيا وتنزانيا على اخراج اكبر قدر ممكن من اموالهم من البلاد قبل ان يفعل البلدان ما فعلته اوغندا .

الامير فواز يعلن بان دستور هذه البلاد هو القران الكريم ويشرفها ذلك

تحت رعاية الامير فواز بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومشاركة حاكم راس الخيمة الذى كان يزور المملكة والدكتور عبد الحليم محمود وزير الاوقاف المصرى والسيد حسن محمد كتبى وزير الحج والاوقاف وعدد من كبار المسؤولين وضيوف الرحمن وجمع غفير من المواطنين • احتفلت جماعة تحفيظ القران الكريم بمكة المكرمة ليلة سبع وعشرين رمضان المنصرم بتوزيع الجوائز على الطلبة الذين تمكنوا من حفظ كتاب الله الكريم او أجزاء منه

وقد افتتح الحفل باى من الذكر الحكيم ثم القى السيد محمد علوى مالكى كلمة جماعة تحفيظ القران رحب في بدايتها بالحاضرين ، ثم تحدث بافاضة عن دور القران الكريم فى تاديب النشىء ، وتهذيبهم ، وتهيئتهم للدور الذى ينتظر منهم مستقبلا •

وتحدث ايضا عن اهداف هذه الجماعة ، والاطوار التى مرت عليها ، والظروف التى صاحبت نشاتها ، والمشاريع التى نفذتها خلال العشر سنوات التى مضت من عمرها •

ثم تلى طالب عمره عشر سنوات بعض أيات من الذكر الحكيم مما اثار اعجاب الحضور وخشوعهم• ثم تلى احد الطلبة ايات من القران الكريم •

ثم قام الامير فواز بتوزيع الجوائز على ثلاثين طالبا ممن حفظوا جميع اجزاء القرآن حيث كانت تتراوح كل جائزة ما بين الف ريال الى سبعمائة وخمسين ريالا لكل طالب •

والناب بعد ذلك وزير الحج والاوقاف السيد حسن كتبى فى توزيع الجوائز على بقية الناجحين فى حفظ اجزاء القران وهى مابين عشرين جزء وعشر اجزاء •

وقد بلغت الجوائز المادية مبلغ ٦٤ الف ريال وزعت على الطلبة

وكانت الجماعة قد وزعت جوائز بلغت ستة وعشرين الف ريال على الطالبات الناجحات فى العام الماضى •

وكان قد اعلن الامير بان القران الكريم هو دستور هذه البلاد ويشرفها التمسك به •

× ● × ● ×

الوزير المفوض السعودى فى تشاد

كما قدم الاستاذ عباس فائق غزاوى أوراق اعتماده الى فخامة رئيس جمهورية تشاد كوزير مفوض للمملكة لدى تشاد • وقد اجريت لسعادته المراسم المعتادة فى مثل هذه المناسبات •

اسرائيل تؤكد نياتها التوسعية فى الاراضى المحتلة

تل ابيب – قالت جولدا مائير رئيسة وزراء العدو انها تتوقع ان يقوم الرئيس الاميركى نيكسون ببذل جهود جديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط وقالت انها لا تتوقع ضغطا اميركيا على اسرائيل •

وتحدث مائير عن اطماع اسرائيل فقالت أن مطالبة العرب بعودة الضفة الغربية كاملة مع القدس القديمة اليهم امر لا تقبله اسرائيل • ولن يقبل بذلك سوى انسان يائس من الريح •

وزير البترول السعودى يعلن بان تاميم البترول يعتبر تدميرا لصناعة الزيت

جدة – صرح وزير البترول والمعادن السعودى احمد زكى يمانى ان تاميم شركات البترول يشكل تدميرا خطيرا لصناعة البترول لانه يعنى صراعا مباشرا بين المنتج والمستهلك كما ان التاميم يؤدى الى بطء عمليات الاستكشاف فى البلاد

وادلى الوزير السعودى بهذه التصريحات فى مقابلة صحفية مشتركة مع محمد صلاح الدين مدير تحرير جريدة ومراسل مجلة نيوزويك الامريكية فى بيروت لورين جنكنز •

واشار الى ان المملكة العربية السعودية تفضل تحقيق المشاركة فى راس مال شركات البترول العاملة فى البلاد عن تاميم هذه الشركات •

وقال اليمانى ان الربح المالى ليس هو الهدف الوحيد واضاف اننا نريد السيطرة على المصادر الطبيعية فى البلاد وفى نفس الوقت نساعد الصناعات البترولية ان تستمر سليمة كما هى الان •

وقال الوزير السعودى فى معرض شرحه لمبدا المشاركة اننا نهدف الى الاحتفاظ بالجهاز الحالى وهدفنا هو التعاون السلمى السليم من ناحيه ومن ناحية أخرى السيطرة على مواردنا الطبيعية واذا استطعنا الجمع بين الاثنين فان ذلك يكون شيئا ممتازا •

واشار اليمانى الى ان شركات البترول نفسها سوف تتمتع باستقرار وضمان اكبر اذا تحققت المشاركة •

واكد ان المملكة العربية السعودية لاتؤمن باستخدام بترولها كسلاح سياسى بطريقة سلبية واكد قائلا اننا نؤمن ان افضل الطرق للعرب هى استخدام البترول كقاعدة لتعاون حقيقى مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة لان هذا الطريق سيؤدى الى نمو روابط اقتصادية قوية سوف تنعكس على العلاقات السياسية

سمو الامير فهد بن عبد العزيز يعلن بان انتصارنا على اسرائيل لا يكون الا مع وحدتنا

جدة – قال صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية انه لن يتاتى النصر للامة العربية الا اذا اتحدت كلمتها • وقال سموه انه غير متشائم وباذن الله سوف نصل الى ما تصبو اليه الامة العربية • ودعا الى اعتمادها بعد الله على نفسها وليس على احد اخر • كما تحدث سمو الامير فهد فى برنامج (مؤتمر صحفى) الذى قدمه التلفزيون قبل العيد عن الانظمة ورحب بتلقى اراء المواطنين حولها •• كما تناول بالحديث شؤون التعليم والجامعات والشباب واكاديمية التعليم • وتحدث عن توطين البادية :

● ● ●

الملك حسين يفتتح مؤتمر التنمية الاردنى اشتراك ٢٦ دولة و ١٨ منظمة فى المؤتمر

عمان – افتتح الملك حسين مؤتمر التنمية الاردنى الذى تشترك فيه وفود تمثل ٢٦ دولة و ١٨ منظمة دولية واقليمية ومنظمات ووفود اخرى تمثل ٢٤ مؤسسة •

وقد القى الملك حسين كلمة باللغة الانجليزية تناول فيها الموقف فى المنطقة والاردن •

وسيناقش المؤتمر خطة تنمية جديدة للسنوات الثلاث القادمة تبلغ نفقاتها ١٨٠ مليون دينار • وستعقب المؤتمر مباحثات ثنائية مع الدول او الهيئات التى ترغب فى المساهمة فى تنفيذ الخطة التى تشمل حوالى ٣٠٠ مشروع فى الضفة الشرقية من الاردن •

● * ● * ● *

وزير الدولة للشؤون الخارجية يترأس وفد المملكة الى مؤتمر وزراء الخارجية فى الكويت

جده – واس – غادر معالى السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية فى طريقة الى الكويت ليراس وفد المملكة الى اجتماعات وزراء الخارجية والدفاع العرب المقرر عقده يوم الاربعاء القادم فى الكويت •

وسيعقد الاجتماع يوم الاربعاء القادم لوضع الاسس لخطة عمل عربى مشترك محددة الوسائل والالتزامات لمواجهة العدوان الاسرائيلى ولبحث الوسائل اللازمة لتطوير المصالح الاقتصادية المشتركة بين الدول العربية والاجنبية لخدمة القضية العربية •

وكانت هذه اللجنة قد شكلت بقرار من مجلس الجامعة العربية خلال اجتماعه فى سبتمبر الماضى بالقاهرة وتضم ١٢ دولة هى المملكة العربية السعودية والكويت ومصر وليبيا وسوريا والسودان والاردن ولبنان والعراق وتونس والجزائر والمغرب •• كما تضم ممثلين الفلسطين •

● * ● * ● *

سوريا تصمم على الرد بقوة على عدوان اسرائيل مهما كانت التضحيات من جانبها

دمشق – اعلن راديو دمشق تحدى سوريا للغارات الاسرائيلية وتصميمها على الرد بقوة مهما كان الثمن وذلك بعد المعارك الجوية والبرية والتى يعتقد انها اعنف معارك خلال سنتين •

وكان الناطق العسكرى السورى قد اعلن فى سلسلة من البلاغات العسكرية أسقاط طائرتين اسرائيليتين فى معارك جوية واصابة طائرتين اخريين بواسطة وسائل الدفاع الجوى وشوهدتا تسقطان فوق خط وقف اطلاق النار مباشرة خلال يومين من المعارك الجوية والاشتباكات بنيران المدفعية على امتداد خطوط وقف اطلاق النار فى مرتفعات الجولان السورية المحتلة •

● ●

افتتاح الكابل البحرى بين بيروت والاسكندرية والوصلة الارضية بين بيروت ودمشق

بيروت – افتتح هنا الاتصال بواسطة الكابل البحرى بين بيروت والاسكندرية والاتصال بواسطة وصلة ارضية بين بيروت ودمشق وذلك بحضور وزراء المواصلات فى عدد من الدول العربية •

واعلن الدكتور جميل كبى وزير البرق والبريد والهاتف ان الوصلة البحرية بين بيروت والاسكندرية تتكون من كابل محورى طوله ٧٧٠ كيلو مترا وسعته النهائية ١٦٠ دائرة هاتفية بينما تبلغ سعة الكابل الارضى المحورى بين بيروت ودمشق ١ر٢٦٠ دائرة هاتفية الى جانب اتصال لاسلكى سعته النهائية ٩٦٠ دائرة هاتفية•

وقال الوزير ان دوائر الوصلة البحرية خصصت للاتصالات الهاتفية والبرقية والتلكس بين لبنان ومصر وسوريا وبين هذه الدول والبلدان الواقعة وراء كل منها•

السفير السعودى يقدم اوراق اعتماده للرئيس امين

كمبالا – قدم سعادة الشيخ عبد الله حبابى سفير جلالته فى أوغنده اوراق اعتماده لفخامة الرئيس عيدى امين داده ظهر يوم الجمعة الماضى الرابع من شوال ١٣٩٢ هـ الموافق لليوم العاشر من نوفمبر ١٩٧٢ م •

وقد أجريت لسعادته المراسم المعتادة فى مثل هذه المناسبات •

سفير العدو بأميركا لا يتوقع مبادرة جديدة من واشنطن

تل ابيب – قال اسحق رابين سفير العدو فى واشنطن انه لايتوقع بادرة اميركية جديدة فى الشرق الاوسط بعد اعادة انتخاب الرئيس نيكسون •

وقال رابين فى مقابلة تلفزيونية سجلت فى واشنطن واذيعت فى تل ابيب مؤخرا انه يعتقد ان سياسة الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط « ستظل تستند الى الاعتقاد بان افضل وسيلة للوصول الى تسوية فى المنطقة هى عقد اتفاق موقت بين مصر واسرائيل » ؟

نشرات الاخبار

النشرة الاولى ٧ر٣٠ صباحا
النشرة الثانية ٩٠٠ صباحا
النشرة الثالثة ٣ر٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة ٩٠٠ ليلا
النشرة الخامسة ١١ر٣٠ ليلا

مواقيت الصلاه بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاثنين ٧ شوال ١٣٩٢هـ	١١ر٣٢	٦ر٢٩	٩ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الثلاثاء ٨ منه	١١ر٣٢	٦ر٢٩	٩ر٤٠	١٢	١ر٣٠
الاربعاء ٩ منه	١١ر٣٣	٦ر٣٠	٩ر٤١	١٢	١ر٣٠
الخميس ١٠ منه	١١ر٣٤	٦ر٣٠	٩ر٤١	١٢	١ر٣٠
الجمعة ١١ منه	١١ر٣٥	٦ر٣١	٩ر٤١	١٢	١ر٣٠
السبت ١٢ منه	١١ر٣٦	٦ر٣١	٩ر٤١	١٢	١ر٣٠
الاحد ١٣ منه	١١ر٣٧	٦ر٣٢	٩ر٤١	١٢	١ر٣٠

اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع خطة موحدة تشترك فيها اجهزة الامن العربية

القاهرة – تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع خطه موحدة تشترك فيها اجهزة الامن فى الدول العربية – ومن بينها مصر لمواجهة الرسائل البريدية المتفجرة التى تبعث بها اسرائيل الى الشخصيات الفلسطينية والعربية •

وتتوقع الدوائر المختصة ان تقوم المنظمات الصهيونية بارسال المزيد من هذه الرسائل خلال الفترة القادمة ولا يستبعد ان تلجا الى وضع هذه الرسائل فى صناديق البريد الداخلية •

وصرح بذلك اللواء سيد فهمى مدير مباحث الدولة بوزارة الداخلية المصرية فى بيان نشر بالقاهرة امس وقال « ان العمل الذى تقوم به المنظمات الصهيونية حاليا لم يكن مفاجئا بالنسبة لنا • فلقد توقعناه واتخذنا كل الاجراءات لابطال مفعوله • وذلك بتحذير الشخصيات الفلسطينية والعربية التى قد تكون اهدافا لمثل هذه الرسائل • وتمكنا بالفعل من اكتشاف ثلاث منها مرسلة الى ثلاثة شخصيات فلسطينية وابطلنا مفعولها » •

وذكر ان الغرض من ارسال هذه الرسائل هو تحقيق اهداف نفسية وذلك لاشاعة الذعر فى البلاد وايجاد نوع من البلبلة يمكن ان يؤثر فى الجبهة الداخلية ويضعفها

وان تثبت اسرائيل ان يدها تطول الشخصيات الفلسطينية والعربية اينما كانت هذه الشخصيات •

طائرات العدو تخترق المجال اللبنانى ٩ مرات خلال اسبوع

بيروت – اعلنت قيادة الجيش اللبنانى ان الطائرات الاسرائيلية خرقت المجال الجوى اللبنانى على ارتفاعات شاهقة تسع مرات خلال الاسبوع الماضى •

وقال بيان قيادة الجيش ان الطائرات الاسرائيلية خرقت اتفاقية الهدنة جوا فى بعض مناطق الجنوب • كما اشار البيان الى ان الطائرات الاسرائيلية خرقت جدار الصوت مرتين فوق بعض مناطق الجنوب والبقاع •

الرئيس الليبى معمر القذافى يضمن رسالته لامير قطر مشاكل المسلمين الراهنة

الدوحة – قام وفد ليبى من ثلاثة رجال بتسليم رسالة الى امير قطر من الرئيس الليبى معمر القذافى •

وقالت مصادر مطلعة أن رسالة الرئيس الليبى تضمنت عرضا لمشاكل العالم الاسلامى وخاصة وضع المسلمين فى الفلبين حيث تجرى اعمال ابادة ضد المسلمين•

وقابل الوفد الليبى وهو برئاسة الدكتور على التريكى مدير الدائرة السياسية فى وزارة الخارجية فى وقت لاحق هذا امس الشيخ سحيم بن حمد آل ثانى وزير خارجية قطر •

ويقوم الوفد الليبى بجولة فى امارات الخليج للبحث فى مشاكل العالم الاسلامى • ومن المقرر ان يغادر قطر اليوم •

رئيس الجمهورية السورية يبدأ زيارة لعدد من أمارات الخليج العربى

دمشق – يتوقع ان يبحث الرئيس السورى حافظ الاسد فى طريق تعزيز الطابع العربى للخليج اثناء زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة•

وسيرافق الفريق الاسد فى هذه الزيارة التى ستستغرق اربعة ايام وتشمل ابوظبى ودبى – وفد رسمى كبير يضم السيد محمود الايوبى نائب رئيس الجمهورية وخمسة وزراء وعددا من المستشارين والفنيين وبعثة اعلامية واذاعية •

وتتوقع مصادر ماذونة فى دمشق بان تسفر المحادثات الثنائية التى ستدور بين الفريق الاسد والشيخ زايد من جهة والمباحثات بين الجانب السورى والمسؤولين فى دولة الامارات العربية المتحدة عن وضع أسس متينة لتطوير العلاقات بين البلدين فى شتى المجالات ومن بينها اقامة تمثيل دبلوماسى لاول مرة بين سوريا والامارات العربية المتحدة وافتتاح سفارة لكل منهما فى البلد الاخر •

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعقد عدة اجتماعات لها فى القاهرة

القاهرة – ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقد عدة اجتماعات فى دمشق خلال الايام القليلة القادمة لبحث عدد من المسائل الهامة تحضيرا لاجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى الذى سينعقد فى القاهرة فى الثانى من ديسمبر القادم •

وقالت الصحيفة ان اللجنة التى ستجتمع برئاسة رئيسها السيد ياسر عرفات ستبحث فى التوصل الى صيغة لتحقيق الوحدة الوطنية بين المنظمات الفدائية وتوحيد الجباية المالية ووضع حلول عاجلة لمشاكل جيش التحرير الفلسطينى •

ومن جهة أخرى تعقد اللجنة التحضيرية لاسبوع فلسطين العالمى اجتماعا برئاسة السيد سليم اليافى الامين العام المساعد للجامعة العربية يحضره ممثلون عن الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية للنظر فى تحديد موعد نهائى للاسبوع الذى سيقام فى عدة عواصم عالمية لمناقشة القضية الفلسطينية بكافة ابعادها •

ومن المتوقع أن يقام الاسبوع خلال شهر سبتمبر من العام القادم فى مدريد عاصمة اسبانيا وتشترك فيه مجموعة من السياسيين والمفكرين العرب والاجانب بابحاث ودراسات حول تطورات الموقف الفلسطينى فى عدة عواصم اوربية وافريقية واسيوية لتوضيح القضية الفلسطينية • امام الراى العام العالمى •

رسالة للبكر من نميرى

بغداد – تسلم الرئيس العراقى احمد حسن البكر رسالة من الرئيس السودانى جعفر نميرى تتعلق بتوثيق العلاقات بين البلدين وتدعيم الصف العربى •

واعلن أنه تم تسليم هذه الرسالة خلال استقبال الرئيس البكر للسيد سر الختم خليفة وزير التعليم العالى السودانى الزائر فى القصر الجمهورى ظهر امس •

وكان السيد خليفة قد وصل الى بغداد ليلة امس واعلن فى تصريح لدى وصوله لوكالة الانباء العراقية أن الرسالة التى يحملها للرئيس البكر تتعلق بتوثيق العلاقات بين العراق والسودان وتدعيم الصف العربى •

امين يتوقع تجديد التوتر مع تنزانيا

كمبالا – قال الرئيس الاوغندى عيدى امين انه يتوقع تجدد التوتر مرة ثانية بين اوغندة وتنزانيا اذا سمح للرئيس الاوغندى السابق ملتون اوبوتى ومؤيديه بالبقاء فى تنزانيا وهم يضمرون نواياهم الهدامة •

وقال الجنرال عيدى امين مخاطبا الرعايا التنزانيين الذين يعيشون فى اوغنده انه لا يوجد لدى أوغنده اى شيء ضد تنزانيا وان اوغنده عازمة على الالتزام باتفاقية مقديشو للسلام حرفيا •

تدمير مستودعا للاخشاب

دمشق – اعلنت حركة المقاومة الفلسطينيه ان الفدائيين دمروا مستودعا للاخشاب فى منطقة بئر السبع بزرع عبوات ناسفة هناك •

ونسبت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ، الى الناطق العسكرى الفلسطينى قوله فى بلاغ ان النار الناجمة عن انفجار العبوات فى المستودع مساء الخميس الماضى امتدت الى المبانى المجاورة •

وقال الناطق ان الخسائر كانت كبيرة وان المهاجمين عادوا الى قواعدهم سالمين •

فوج من الاسيويين يغادر اوغنده

كمبالا – تم اجلاء اخر فوج من الاسيويين عن اوغندا حيث اقلتهم الطائرات الى عدد من البلدان الاوربية •• وقد غادر فوج من هؤلاء الاسيويين على متن طائرة مسافرة الى اسبانيا كما ان فوجين اخرين توجها جو الى مالطة •

وكان حوالى مائتى اسيوى قد وصلوا الى كندا التى وافقت على قبول اربعة الاف كمهاجرين دائمين •

الصحف الباكستانية تنتقد امريكا على سياستها الارهابية فى فيتنام

كراتشي (اسلامية) – انتقدت الصحف الصادرة هنا الغارات الامريكية في فيتنام ووصفتها بانها « اعمال ارهاب تقوم بها الدول » •

فقد جاء في مقال افتتاحي لصحيفة « دون » (الفجر) اليومية انه من السخرية أن نلاحظ الغضب الذي عبرت عنه الولايات المتحدة بصفتها الدولة التي تقدمت بمشروع قرار عن الارهاب في الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة •

واضافت الصحيفة ان قلق مثل الولايات المتحدة حول تزايد اعمال الارهاب الدولية الخطيرة امر مستحسن ، لان هذه الاعمال تؤدي الى موت واصابة الابرياء واضافت الصحيفة قائلة : « ولكن السؤال هو : هل ينطبق ذلك فقط على اعمال الارهاب التي يقوم بها الافراد والفدائيين غير المنظمين أم ينطبق ايضا على اعمال الارهاب التي تقوم بها الدول والتي تعتبر اقتل انسانية ؟ هل الخلف لا يفقد معناه اذا ارتكبته احدى الحكومات ؟ »

شيل قد يزور مصر بعد انتخابات المانيا

القاهرة – ذكر السفير الالمانى الغربى فى القاهرة ان وولتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية قد يقوم بزيارة للقاهرة بعد الانتخابات القادمة •

وقال السفير الالمانى فى مقابلة له مع المراسل الدبلوماسى لصحيفة « الاهرام » القاهرية التى صدرت امس ان الترتيبات لزيارة شيل للقاهرة ستوضح بعد الانتخابات الالمانية •

نائب رئيس جمهورية اندونيسيا السابق يحث على تشجيع الصناعة الوطنية

جاكرتا (اسلامية) – حث الدكتور محمد حتى نائب رئيس الجمهورية السابق المسؤولين الاندونيسيين وكبار الشخصيات ان يكونوا مثلا في استخدام المصنوعات المنزلية •

وكان حتى يتحدث عن حملة تشجيع الانتاج المنزلي التي تقوم بها مؤسسة تنمية القوى العاملة في اندونيسيا ، واعاد الى الاذهان المثل الذي قدمه غاندي الذي كان دائما يفضل المصنوعات المنزلية •

وقال حتى : انه كلما ارتفع مركز ووظيفة الشخص كان التزامه اكبر ليكون مثلا يحتذى به في تشجيع الانتاج المنزلي » •

واضاف انه حتى اذا كان الانتاج المنزلي اعلى سعرا واقل جودة الا اننا يجب أن نستمر في شرائه وذلك لمصلحة الاقتصاد الوطني •

وقال انه باستمرار الطلب على المصنوعات المنزلية فان الصناع سوف يتمكنون بالتدريج من تخفيض الاسعار وتحسين بضاعتهم •

واضاف ان موظفي الحكومة يستطيعون عمل الكثير لمساعدة الصناعات المنزلية وذلك بالقضاء على العوائق الروتينية والفساد والرشوة وسوء استغلال السلطة والتهريب والمنافسة السيئة •

غانا تستعمل البوينج فى نقل الحجاج

اكرا – اعلنت الخطوط الجوية الغانية انها ستستعمر طائرات البوينج ٧٠٧ فى موسم الحج القادم بين اكرا وجده ابتداء من ٦ يناير القادم •

وقالت مؤسسة الخطوط الغانية ان الطائرة البوينج ٧٠٧ تستطيع حمل ١٩٠ راكبا وان زمن الطيران يستغرق خمس ساعات وثلاثة ارباع الساعة بدلا من طائرات « بريستول بريتانيا » التى كانت رحلتها بين اكرا وجدة فى الماضى تستغرق حوالى تسع ساعات •

● * ●

تخطيط العدو لمهاجمة القواعد السورية

تل ابيب – قال أسحاق هوفى قائد الجبهة الاسرائيلية الشمالية المواجهة لسوريا ولبنان ان الجيش الاسرائيلى تبنى سياسة جديدة تقضى بمهاجمة قواعد الجيش السورى وليس مخابىء الفدائيين العرب فقط على خط وقف اطلاق النار •

● * ●

رياض : اسرائيل تسعى لجولة جديدة

القاهرة – قال الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض ان اسرائيل تقوم حاليا بتهيئة المجتمع الدولى نفسيا لجولة جديدة من العدوان تضيف بها مزيدا من الاراضى العربية الى ما احتلته حتى الان•

وحذر فى تصريح صحفى نشر فى القاهرة امس من ان مخططات العدو فى المنطقة ومطامعه التوسعية لا تقف عند حدود وهدفها الاخير هو اكراه العرب على الاستسلام ••

● * ●

رسائل تهنئة بين السادات ونيكسون

القاهرة – ارسل الرئيس انور السادات رسالة تهنئة الى الرئيس نيكسون بمناسبة اعادة انتخابه كما ارسل الرئيس نيكسون رسالة الى الرئيس المصرى يهنئه فيها بعيد الفطر•

ولم يشر الرئيسان فى رسالتيهما القصيرتين الى أزمة الشرق الاوسط او العلاقات الفاترة بين البلدين •

وتبادل الرئيسان فقط التمنيات الطيبة بموفور الصحة والازدهار• ولكن المراقبين لاحظوا تاكيد نيكسون فى رسالته على « تمنيات السعادة » للشعب المصرى فى العام القادم • وربط المراقبون بين هذا والانباء الواردة من واشنطن بان الرئيس الامريكى سيبحث قريبا القيام بخطوة جديدة لاحلال السلام فى الشرق الاوسط •

تسويق البترول من العام القادم

بيروت – ذكرت النشرة البترولية (ذى ميدل ايست ايكونوميك سيرفى) انه ابتداء من العام القادم ستبدأ مؤسسة (بترومين) السعودية بالتسويق المباشر لكمية كبيرة من النفط الخام الذى ستحصل عليه المملكة طبقا لاتفاق المشاركة مع ارامكو •

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبة الصحف ننشر فيمايلي نص اقوالها دون ان نتقيد بمايرد فيها من اراء

ثروة الشرق الاوسط من النفط تتخطى كل خيال

تحت عنوان – ثروة الشرق الاوسط من النفط ستتخطى كل خيال –واعتماد الغرب على المنطقة سيتخطى كل توقع – كتبت جريدة – النهار يوم ٧–١٠–١٩٧٢ مايلي :

ثمة أشارة طريفة صدرت خلال المحادثات التي جرت في مؤتمر صندوق النقد الدولي في واشنطن الاسبوع الماضي ، عندما قال احدهم ان مؤتمر المنظمة السنوي الذي سيعقد بعد عشر سنين لن يكون برئاسة الاميركيين او الاوروبيين الدمثين القاتمي الملابس الذين سيطروا في استمرار على صندوق النقد الدولي . بل برئاسة شيوخ الشرق الاوسط في ثيابهم البيضاء الفضفاضة .

وقد ضحك رجال المال الغربيون بعصبية لتلك المزحة ، ذلك أنهم يعرفون جيدا ان الافتقار الى الطاقة خطير وأن محيطات النفط المدفونة تحت اراضي شبه الجزيرة العربية وشمال افريقيا هي أضخم من اى حقول أكتشفت الى الان في اى مكان من العالم .

وهناك قادة عرب يتطورون تدريجا في استعمال ثرواتهم لاهداف انتاجية فالملك فيصل يقوم بربط الاراضي السعودية الشاسعة بواسطة شبكة المواصلات ، اما مجلس الاستثمار الكويتي ومركزه الرئيس في لندن ، فانه بارع في شراء الاسهم الاوروبية العالية المردود والسندات التجارية القليلة المخاطر ،وتجلب هذه العمليات الرفاهية لمجتمع هذه الامارة التي تضم ٨٣٠ الف نسمة .

وتابعت الصحيفة تقول : ان اعتماد الغرب المتزايد على النفط الخام من الشرق الاوسط قد يتضاءل في المستقبل على طريق أيجاد مصدر طاقة عمل بديل ، أن الطاقة النووية تقدم مايبدو انه افضل الاحتمالات كما ان الوقود المستخرج من الفحم الحجري والزيت الصلصالي يقدم بعض الامكانات أن كل زيادة تطرأ على سعر النفط تجعل الكلفة المالية لاى بديل عملي مشكلة اقل اهمية برغم ان التاثيرات البيئية تبقى كبيرة .

والى ان يتم تطوير بديل أقتصادي وعملي لا يشكل خطراً على البيئة قد تجبر الولايات المتحدة والبلدان الغربية على وضع أكثر أعتمادها على النفط وأعادة النظر في كثير من سياساتها الداخلية ، وهذا قد يشتمل فرض ضريبة وقوانين تتعلق بالبيئة تكون أكثر توافقا – وليس اقل – مع عمليات حفر ابار النفط ومضاعفة التبادل التجاري مع الدول الغنية بالغاز الطبيعي خصوصا الاتحاد السوفياتي واعادة النظر في اساس السياسة الخارجية في الشرق الاوسط وحتى في افضل الظروف فان رجال الاعمال الغربيين سيتعاملون على الارجح ، أكثر فاكثر مع الشرق او وسطيين كزبائن وليسيين لمتجاتهم وكمصدرين للنفط جديرين بالثقة وكمساهمين أقوياء في شركاتهم .

* * * * *

حديث .. الصراحة والمسئولية !

الحديث الشامل الذي ادلى به صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية **واذيع من التلفزيون** يرسم لكل من يستمع اليه صورة رجل الدولة ، الساعي لرفع شأن بلاده وامته .

وقد كان سمو الامير فهد صريحا وواضحا في رسم صورة صادقة للوضع المزدهر المتطور داخل المملكة ، القائم على اسس راسخة من العقيدة الاسلامية ، والعمل الدؤوب الواعي لمتطلبات البناء القوى .

ورغم كل التفاعلات التي تعيشها امتنا العربية ، والتي دفعت بالكثيرين الى الياس والتشاؤم ، كان سمو الامير فهد داعيا للتفاؤل مؤكداً ان الامة العربية ستصل الى ما تصبو اليه اذا اتحدت كلمتها .. وانه ، يجب ان لا يتطرق اليأس

الى اذهاننا باى حال من الاحوال . ويجب أن نعتمد على الله اولا ، وعلى قدرات امتنا العربية في المرتبة الثانية ولا يجب أن نعتمد على

احد آخر » .

وهذا هو شأن الرجال ، لاتزيدهم النكبات والمشاكل الا مضاء ومضيا في طريق البناء بحكمة وتعقل .

* * *

الفلسطينيون ومصر الفلسطينية

تحت عنوان : – الفلسطينيون ومصر الفلسطينية – كتبت جريدة – النهار يوم ٣–١٠–١٩٧٢ م مقالا حول اقتراح الحكومة الفلسطينية المؤقتة التي اقترحها الرئيس السادات ، ورفض المقاومة لها ، جاء فيه قولها :

اخطر مافي اقتراح الرئيس انور السادات تاليف حكومة فلسطينية موقتة في المنفى –لم – ولفظ – المقاومة الفلسطينية الضمني له ، هو الخوف من أن يؤدي هذا الموقف الى تشكيل بداية تحول في سياسة مصر الفلسطينية وفي نظرة مصر الى حركة المقاومة .

كانت السياسة المصرية حيال القضية الفلسطينية وعبر مراحلها المختلفة تحرص عموما على التعبير عن أماني الفلسطينيين ومتطلباتهم كما

تحرص على الانسجام مع هذه الاماني والمتطلبات وعلى الا يكون هناك تناقض او تباين او تباعد بين السياسة المصرية والفلسطينية .

وقد حدث ذلك منذ بدء أهتمام عبد الناصر جديا بالقضية الفلسطينية عام ١٩٥٥ وهو العام الذي يعتبره المؤرخون حاسما بعدما ظلت مسيرة الثورة حائرة أمام اختيار ثلاثة .

الاختيار المصري الاختيار الافريقي الاختيار العربي ، وكان الحسم هو تبني عبد الناصر الاختيار العربي والاتجاه بمصر اتجاها عربيا فلسطينيا

وكانت رغبة الفلسطينيين في أن يكون لهم كيان واحد وشخصية فلسطينية واحدة وحرص عبد الناصر على الا تكون مصر بعيدة عن هذا الاتجاه الفلسطيني ، دفعه ذلك الى تبني فكرة منظمة التحرير الفلسطينية ثم العمل من أجل تحقيقها ثم أطلاقها عام ١٩٦٤ في مؤتمر القمة العربي الاول في الاسكندرية ،وكانت منظمة التحرير . في تلك الفترة اول محاولة جدية وعملية للمسؤولين الفلسطينيين المبعثرين في مختلف الاتجاهات والتيارات السياسية ولايجاد قاسم مشترك بينهم .

اما الان ، فلم ترفض المقاومة علنا الاقتراح وان كانت رفضته في اجتماعاتها المغلقة . ويبدو ان المقاومة تتمهل في الرفض او الاصح في أعلان الرفض صراحة ، لذلك اكتفت باصدار بيان يرفض الاقتراح بطريقة غير مباشرة .

ولكن يبقى ان موقف المقاومة الحقيقي هو الرفض . وهذا يجعل الموقفين المصري والفلسطيني ،يفترقان الى حين حدوث تطورات جديدة .

سيتضح هذا التباعد اذا ما اصرت مصر على فكرتها والمقاومة على موقفها، لكنه قد يزول اذا ما بدل احد الفريقين موقفه .

الانفراج المصرى السوفيتى

وتحت عنوان – الانفراج المصري السوفياتي – كتبت جريدة – نداء الوطن اللبنانية يوم ٣–١٠–١٩٧٢ مقالا جاء فيه قولها :

الواضح حتى الان ، وبعيدا عن التقديرات والاستنتاجات ، ان ما يسمى – انفراجا في العلاقات المصرية

السوفياتية – لا يصل الى حدود الاستجابة الى المطالب المصرية الملحة والحيوية لان الاستجابة الى هذه المطالب مرتبط بالدرجة الاولى بالسياسة العامة للاتحاد السوفياتي ،والسياسة

العامة للاتحاد السوفياتي لاتزال تقول بالوقوف دون نشوب نزاع مسلح في الشرق الاوسط ، لاسيما اذا كان مثل هذا النزاع غير مضمون

النتائج ، وأذا كان يؤدي الى القاء الولايات المتحدة بثقلها كاملا في المعركة .

ولما كان من غير المتوقع ان يطرا تبدل جذري على السياسة السوفياتية في الوقت الحاضر على الاقل ، فان الثابت كما يؤكد المراقبون ، ان

الانفراج – في علاقات القاهرة وموسكو ، هو من نوع – الهدنة التي تؤدي الى وقف الانتقادات والتعريضات

سواء اكانت صحفية او شبه رسمية والى استمرار صلات ودية تضمن اولا التعاون على اصعدة غير حربية وتضمن

ثانيا – وهذا هو المهم – عدم احراج موقف سوريا والعراق، بعد ان قرر الاتحاد السوفياتي ذو اعتباره في الشرق الاوسط بواسطتهما ..

اى ان الانفراج هو من هذه الزاوية انفراج سوري سوفياتي ، وعراقي سوفياتي ، اكثر من كونه انفراجا مصريا سوفياتيا .. وهو بالتالي يحقق مادعا اليه السيد حسنين هيكل

والقائل بضرورة – استمرار الصداقة المصرية السوفياتية – حتى لو لم يؤد ذلك الا الى اطالة الحديث عن الحل السلمي لمشكلة الارض العربية المحتلة .

العلاقة بين السادات والرئيس القذافى

كتبت جريدة – الحياة – يوم ٥–١٠–١٩٧٢ مقالا حدثت فيه العلاقة بين مصر السادات وليبيا القذافي فقالت مايلي :

كانت القاعدة في السنوات الثماني عشرة التي عاشها جمال عبد الناصر رئيسا لمصر ، انه هو الذي يقرر والاخرون يتاثرون او يتجاوبون او لا يتجاوبون . يتاثرون او يتجاوبون اذا كانوا من الحكام الاصدقاء ، ولا يتجاوبون اذا كانوا من الصف المعادي لقيادة عبد الناصر وطموحه واحلامه .

وفي ولاية الرئيس السادات نجد ان الامر تبدل تماما ونشأت قاعدة جديدة ومثيرة هي ان ليبيا تقرر ومصر تتجاوب . ليبيا معمر القذافي هي

التي فرضت ضرورة قيام أتحاد بين الدول العربية التقدمية المتجانسة ومصر السادات تجاوبت . وقام الاتحاد الذي وضع لبنته الاساسية عبد الناصر من خلال ميثاق طرابلس .

وليبيا القذافي هي التي فرضت ضرورة تحديد الموقف بوضوح مع الاتحاد السوفياتي ، ومصر السادات تجاوبت الى أبعد الحدود ، برغم مساعي الابقاء على حد أدنى من

التفاهم المصري – السوفياتي ، وهذا ما استهدفته زيارة عزيز صدقي الى موسكو ، فان الراى الليبي هو الذي سيحكم العلاقات

المصرية السوفياتية مستقبلا ، ومتى ادركنا ان القذافي وأعضاء مجلس الثورة الليبي والضباط الاحرار يرون ان الشيوعية هي العدو الاول للامة العربية لامكننا تصور ذلك المستقبل

لتلك العلاقات مادامت الكلمة الاولى لليبيا ، او بالاحرى مادامت كلمتها مسموعة الى حد كبير من جانب مصر السادات .

ويبقى أن ليبيا القذافي تقرر هذه الامور بحس ثوري وقومي ، ومصر السادات تتجاوب من هذه الزاوية.

* * *

ماذا بعد انتخاب نيكسون للرئاسة

كالعادة ، وكما هو متوقع بعد كل انتخابات اميركية ، .. اشار الرئيس الاميركي نيكسون بعد اعادة انتخابه للرئاسة في الاسبوع الماضي ، الى احتمال قيام اميركا بخطوة جديدة في

الشرق الاوسط ، يكمل بها الاتجاه الذي بداه بزيارة بكين وموسكو ، والاتفاق المجمدمع دازيي لوضع حد للحرب الفيتنامية : كما اشار في برقية بعث بها الى الرئيس انور السادات الى احتمال حلول السلام في الشرق الاوسط خلال عام !

ولعل فوز نيكسون في الانتخابات هو الذي دفع الكثيرين الى التفاؤل باتجاه جديد لاميركا في هذه المنطقة ، لان فوزه ازاح عن كاهله هم الحصول على اصوات اليهود في تلك الانتخابات ، ولكنه لم يعتقه من وعودها وارتباطاتها . وهو مايجعلنا لا نشارك هؤلاء المتفائلين مذهبوا اليه فواشنطن

هي الوحيدة التي تقدر على الضغط على اسرائيل ، كما فعلت عام ١٩٥٦ – لاجبارها على الانسحاب من الاراضي المحتلة . فالى اى مدى يمكن لاميركا ان تمارس هذا الضغط ؟ !

لانظنها ستذهب بعيدا ، رغم ان نيكسون لم يعد بحاجة الى اصوات اليهود بعد فوزه وعهوده لليهود الانتخابيه وغير الانتخابية – تجعله في وضع لا نظن باستطاعته ان يتعداه ، رغم ان مصلحة

اميركا الذاتية قد تفرض الخروج عليه . ولقد شاهدنا ان هذا الموقف ظل هو ديدن الزعماء الاميركيين والجمهوريين باستمرار ، بحيث أنقلب موقف التاييد والعطف والضغط ، الى

موقف التحام عضوي بين مصالح الجانبين لا نظن ان باستطاعة نيكسون او غيره ان يعيد صورة وتشكيلة .. الا اذا اوتي الكثير والكثير جدا من الجراة وبعد النظر وتصور الوضع في الشرق الاوسط

كجزء من قضايا العالم الاخرى التي تحتاج الى علاج سريع وشامل وعادل .

فهل نيكسون على استعداد لذلك ؟ ! » – اننا مع من

يجيبون بالنفي .. والذين يعتقدون بان اى حل عادل في منطقتنا لا يمكن ان يمر عبر واشنطن الا اذا حدثت المعجزة ! ويظل الامل معلقا – الان – على

اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك التي تعقد هذا الاسبوع في الكويت ووزراء الخارجية والدفاع العرب مدعوون في هذه الاجتماعات

للارتفاع الى مستوى المسؤولية وخطورة المرحلة التي تمر بها الامة العربية هذه الاعتداءات المستمرة على سوريا وغير سوريا . كل يوم .

عن جريدة الندوة

عطاء الاسلام : بقية

في القران الحكيم « السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما » اذا ينظر الناس الى اللص مقطوع اليد فلا يجرء احد الى السرقة وينقلع جذور هذه الشنيعة . وان تضيع يد احد السارق لكنه تسلم ايادى الجماهير من القطع ويمحى ارتكاب السرقة في المجتمع . هكذا تتلاشى الجرائم كلها بالعقوبات الاسلامية ويصير المجتمع نقيا من الجرائم .

اذا نمعن النظر في الايات القرانية والاحاديث النبوية الشريفة فنجد صلاح الامة الاسلامية في الدنيا والاخرة نحن ندعو الله تعالى « ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار » الاسلام يهدينا الى صلاح الدنيا والاخرة ويشرط ان نطع الله ورسوله الكريم وان ننفذ الاوامر الاسلامية فلا مجال لنا في الدنيا ولا في الاخرة . الله يحفظنا من مخالفة اوامر الاسلام .

صلة اسرائيل بارض فلسطين صلة وهمية *

بقلم : الدكتور محمود دياب

لم يكن لليهود كيان مستقل في اى عصر من عصور التاريخ ولم يستتب لهم الامر في فلسطين كلها في ازهى عصورهم وهو عصر داود وسليمان كـان الفلسطينين وهى التي تسمى فلسطين باسمهم نزحوا كشعب يعرف بهذا الاسم الى هذه الارض بعد مجيء الكنعانيين اليهـا من جزيرة كريت وسكنوا الساحل الجنوبي الغربي من فلسطين وهو المنطقة المحصورة بين غزة ويافا وكامل الكرمل يفصل بينهم ، وبين الفينيقيين في الشمال .

وفلسطين قد سكنها منذ ٢٥٠٠ ق.م قبائل سامية نزحت من جزيرة العرب عرفت باسم الكنعانيين وسميت ارض كنعان لانها ارض واطئة .

وسميت كذلك للتفرقة بينها وبين جزء اخر من هذه القبائل سكن لبنان وسمى بالفينيقيين وفي هذا الوقت نزح ساميون اخرون الى العراق وكـون البابليون ونزح اخرون الى الشام وهم الامويين .

وبالنظر لوقوع الامويين في الشام .. والكنعانيين في فلسطين بين دول عظيمة في وادي الرافدين (البابليين والاشوريين) . في جهة الشرق وبين مصر من جهة الغرب .

بالاضافة الى وجود الحيثيين في الشمال فكانت هذه الدول تتحارب مع بعضها في ميدان كان هو فلسطين والشام ولذلك لم يتسن للاموريين والكنعانيين الوقوف امام دول كبيرة وانما اقاموا دويلات صغيرة على غرار هول المدن الكبرى .

علاقة اليهود بفلسطين :

يحدثنا التاريخ ان ابراهيم عليه السلام هاجر ونفر من قبيلته من أور الكلدانية في جنوب العراق الى ارض كنعان حوالي ١٨٠٠ ق.م. واقام خيامه في وادي .. الاردن ثم أحدث الارض وهاجر الى مصر ولا داعى لترداد ماجرى له من فرعون الذى اكتفى باهدائه هاجر كهدية له مع هدايا اخرى من ابل وخلافه وولد له منها اسماعيل الذى ذهب به الى مكة وهناك بنى البيت العتيق .

وولد له اسحق ويعقوب الذى ولد له ١٢ ولدا . كان احدهم يوسف الذى وصل الى منصب كبير لدى فرعون وهاجر اسرائيل (يعقوب) الى مصر التى انزلتهم منزلا رحبا حتى عضوا اليد التى اطعمتهم من جوع وكانوا جواسيس للهكسوس على المصريين .

فلما اتاح الله لمصر الاستقلال وثبتت خيانة اليهود لهم اضطر المصريون لمساءلتهم عما جنته يداهم ، وخرجوا من مصر على يد موسى عليه السلام .

ولم يدخل موسى ارض فلسطين وانما يوشع ابن نون.

ويقدر اليهود الذين خرجوا من مصر بحوالى سته الاف الى سبعة الاف (فيليب حتى تاريخ سوريه الانكليزية) حتى ١٧٩ وطه باقر مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ج٢ ص ٢٨٥

لما مات يوشع ابن نون تولى امر اسرائيل رؤساء عرفوا بالقضاء (١١٣٠–١٠٢٠ ق.م)

وكان عهد حروب مع جيرانهم من الفلسطينيين والكنعانيين وتولى امرهم شاؤول (طالوت) الذى هزمه جالوت وقتل طالوت وتولى مكانه حامل درعه داود (١٠٠٠–٩٦٠ ق.م) واستولى على القدس (بيرس) وسكن حولها سبطان من اليهود هما (يهوذا وبيامين) والعشرة الاسباط الاخرى وسكت الشمال .

وتولى سليمان ر ٩٦٠–٩٣٥ ق.م) وهو الذى بنى فى القدس هيكلا لاقامة الطقوس الدينية وبناه على طراز كنعانى وامده بالخشب المستعمل فيه حيرام ملك صور الفينيقى .

وتولى ابنه حيعام الملك بعده ورفض الاستجابه لتخفيف الضرائب عن شعبه فاستغل الاسباط العشرة وكانوا مملكة فى الشمال تسمى اسرائيل مستعينين في ذلك بملك مصر وجعلوا عاصمتها نابلس .

وهنا قامت دولة يهودا فى الجنوب واستمرت الحروب بينهما في منطقة نابلس والقدس وقامت الامبراطورية الاشورية فخضعت الدويلتان ودفعتا الجزية .

ولقد رفض ملك اسرائيل هوشع دفع الجزية بعد ذلك للاشوريين بتحريض من مصر فهاجمه شلمنصر الخامس وحاصر السامره (وكانت قد اصبحت عاصمة بعد نابلس (شكيم) وفتحها خليفته سرجون (٧٢١) ق.م واسر زهاء ٢٨٠ واخذهم اسرى واحل محلهم قوم اخرون .

هكذا انتهت مملكة اسرائيل في الشمال .

اما مملكة يهوذا فقد عاشت بعد زوال مملكة اسرائيل ١٣٥ سنه تدفع الجزية للاشوريين . ولما ضعف الاشوريون كانت تحت رعاية مصر .

وعين ملك مصر (نيمنو) ملكا ليهوذا وانحاز الاخير الى مصر اثناء حربها مع البابليين فازال دولة يهوذا من الوجود واخذ اليهود اسرى الى بابل (٥٨٦) قبل الميلاد .

وهكذا ولم تضم دولة داود وسليمان (وهى اوسع ماوصل اليه اليهود) فى اى وقت من الاوقات كل فلسطين ولم يشغلوا سوى منطقة التلال الداخلية وبقى الفلسطينيون يسكنون الساحل الجنوبى الغربى من غزة الى يافا وكان يشغل الجزء الشرقي (الادوميون – الامويون)

وهذا ثابت في الخريطة التى رسمها (سمث) لمملكة داود والتى نشرناها في كتابة (اللـه والانسان واسرائيل صفحة ٨٧ تبين المنطقة التي تكشف لها مملكة داود على الوجه . وجاء بالتحديد فى كتاب (ويلز) لايستطيع احد ان يقول ان ارض الميعاد كانت يوما في قبضة العبرانيين تماما

ولقد اضاف اليهود مبالغات في وصف ملكهم ومملكتهم ايام داود وسليمان بقصد الدعاية وبقصد اثبات حقوق لم تكن لهم ولن تكون يوما باذن الله

وهذه الدويلة اذا شئنا التسامح واسميناها دويلة لم تكن مستقلة يوما من الايام ولم تكن في الواقع الا تابعا لاحدى الدول الكبيرة المحيطة بها فمرة تتبع اشور وبابل ومرة تتبع مصر حتى صور وسورية .

كان داود يحكم في اول امره بصفته تابعا للفلسطينيين قبل ان يتمكن من احراز الاستقلال

وحتى في عهد الاستقلال الاسمى .. يقول ويلز (ان داود وضع نفسه في حماية حيرام ملك صور فثبتت هذه المحالفة الفينيقية ملكه) واما سليمان ابنه فلم يتجاوز منزلة المعاون للملك التاجر حيرام .

(كتاب تاريخ معالم الانسانية جـ ٢ ص ٢٥٢،٢٤٩)

جاء ايضا في كتاب ويلز (موجز تاريخ العالم) ترجمة عبد العزيز توفيق جواد من سلسلة الالف كتاب صفحة ٩٣

ان سليمان لم يكن وهو فى اوج مجده الاملكا تابعا وانه لم تنقص بضعة اعوام على وفاته حتى استولى ششنق ملك مصر اول فراعنة الاسرة الثانية والعشرين على اورشليم .

ولم يخلف بنو اسرائيل اى اثار حضارية . وليس هناك اى ثراء في التاريخ العبرى

والهيكل الذى بنى في عهد سليمان فانه على ضالته لو اخذنا اطواله لامكن وضعه داخل كنيسة صغيرة من كنائس الضواحي (موجز تاريخ العالم ص ٩٣).

وبنى على طراز كنعانى وبناه عمال مصريون واخشاب الارز من لبنان .

ولقد اعاد ملك الفرس اليهود اسم هيكل ماخوذ من كنعان الى القدس عام ٥٣٨ ق.م . لانهم عملوا كجواسيس له واستمروا تابعين حتى ازالهم تينوس الروماني في سنة ٧٠ ميلادية .

اما صلة العرب بفلسطين فهى دائمة .

ان جميع القبائل التي نزلت او مرت بها سواء كانت كنعانية او فينيقية او بابلية او اشورية او كلدانية او مصرية هى عربية سامية .

ولقد عشنا طول عمرنا فى هذه الارض . واذا كانت الصهيونية العالمية تريد ان تفرق بيننا وبين اليهود الاصليين فهم ليسوا منهـا . الاصليون ابناء عمومتنا اما اليهود الحاليون الذين يدينون للصهيونية العالمية بالوفاء فليس لهم صلة بنا ولا باليهود القدامى . فلقد كان اليهود القدامى يعيشون في كنف مصر طالما هى قوية فاذا زالت زال من الوجود الكيان اليهودى كاله .

ولما كان العرب في قوتهم كان لليهود وجود في كل مكان جلى به العرب واباحوا لهم مالانفسهم باعتبارهم اهل ذمة واهل كتاب ولما تقلب الاسبان على المسلمين في الاندلس رحلوا الى مراكش مع باقى المسلمين .

اردت فقط بكل ذلك ان ادلل ان داود وسليمان عليه السلام لم يبعد منطقة القدس ونابلس ولم يستمر حكمها غير ٧٠ عاما وفي هذه المدة كانا تحت حماية حيرام .

وبذلك يمكن القول بـان فلسطين لم تخلص لليهود القدامى في يوم من الايام ولم تخلص لليهود الصهيونيون الان فانهم قوم ناسبون يشتغلون بالجاسوسية لاقوى امة حتى تهيء لهم مكانا بينها فعلوا ذلك مع فرنسا ايام نابليون .

ومع المانيا ايام غليوم وفعلوا ذلك مع بريطانيا حتى اخذوا وعد بلفور واقاموا باسرائيل سنة ١٩٤٨ بمساعدة بريطانيا ومندوبيها الساميين الذين كانوا خدما للصهيونية العالمية .

ويفعلون ذلك مع امريكا وهم يصرخون كل يوم طالبين العون والمساعدة منها بطائرات الفانتوم واسكاى هوك .

فهم قوم تابعون وسيعيشون طول عمرهم عالة على غيرهم وعلى العالم حتى ياتى امر الله بازالتهم وهذا اليوم نراه باذن الله .

اما ملكيتنا لهذه الارض فهى قبل اليهود كانت ملكا للعرب .

واثناء وجود اليهود القدامى كانت ملكا للعرب ولم يكونوا مستغلين بها يوما واحدا وكنا نعتبرهم ابناء عمومتنا .

واما ما اتى على هذه الارض من استعمار الاسكندر والرومان فلم يغير انها عربية واتى لها ابن الخطاب فاخرج منها الغزاة واصبحت خالصة لابنائها العرب .

واستمر كذلك حتى الانتداب البريطاني الذى لم يجرؤ ان يقول انها يهودية وحتى صك بلفور ووعده الخائن لم يقل بغير ذلك وجاء فيه المحافظة على حقوق اهل فلسطين الموجودين بها مع وجود وطن قومى لليهود .

الدكتور محمود دياب

عطاء الاسلام : بقلم الحكيم محمد كامل بحر العلوم

ليس الاسلام دين كسائر الاديان المتداولة في العالم لانه يهدى البشر الى الصراط المستقيم للدنيا والاخرة ويضيء دياجير الظلمة الحالكة في سبيل السلام من الدار الفانية الى الدار الخالدة الابدية .. الاسلام نعمة عظمى من نعم الله تعالى انعم به على الانسان وهو سراج منير للحياة الدنيوية والاخروية ، وهبنا شيئين هامين .

(١) العقائد (٢) والاعمال :

العقائد تحتوى على التوحيد والرسالة والحياة بعد الموت والجنة والنار وغيرها . فى كل عقيدة درس مستتر ، مثلا التوحيد يهدينا الى توحيد الله وافراد العباده له سبحانه جل وعلى وهو الذى يسيطر على كل شيء وهو احكم الحاكمين وعلى كل شيء قدير ، كما قال الله تعلى عز وجل – لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا – صدق العظيم كذلك عقيدة التوحيد تهدينا الى ترشيح الرسل بامر الرب الوحيد ، هو يرشح الذى يصلح لتبليغ الرسالات السماوية . وهكذا دروس متوالية بالعقائد الاسلامية :

(٢) الاعمال ، لها نوعان (١) العبادات (٢) والمعاملات:

(١) العبادات مايقالها حقوق الله ، تحتوى على الصلاة والصوم والحج والزكاة ، ولكل منها منافع كثيرة لاتعد ولا تحصى . مثلا بعد اداء الصلاة يشعر المرء بهدوء البال وسكون القلب حيث لايشعر بدون الصلاة . كذلك في الصوم منافع جسيمة ، فيه صحة البدن حتى يزول بعض امراض المعدة والامعاء والجهاز الهضمى بدون الدواء ومساعدة الاطباء . هكذا في جميع العبادات الاسلامية منافع وفوائد مادية زيادة على الاجر الاخروى .

٢() المعاملات مايقالها حقوق العباد ، لها ثلاثة انواع (١) تهذيب الاخلاق (٢) تدبير المجتمع (٣) سياسة المدن .

١ – التهذيب لاخلاق الشخصية يامرنا الاسلام بماذا نفعل وبماذا لانفعل ، مايقال بالاصلاح الاسلامي « الامر بالمعروف والنهى عن المنكر » ان نطع اوامر الاسلام فتتجلى شخصيتنا ونصير محبوبين لدى المجتمع ، كل واحد يحبنا حبا جما وان نخالفها فلا تبقى لنا حيثية في المجتمع البشرى وكل واحد يكرهنا .

(٢) تدبير المجتمع يعني كيف يعامل الابن ابا والاب ابنا ، والجار جارا ، والزبون تاجرا والتاجر زبونا وغير ذلك ان نطع الاوامر الاسلامية فيصير المجتمع هادىء البال وينبث فيه روح وسرور داخل البيوت وخارجها .

(٣) سياسة المدن : ان عقوبات ارتكاب الجرائم احسن العقوبات التى هدانا اليها الاسلام مثلا قال الله تعالى

البقية ص ٦